رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا: الواقع والمعوقات ومتطلبات التطوير

(دراسة ميدانية)

إعداد

د/ يحيى بن صالح الحربي

أستاذ مشارك بقسم أصول التربية، كلية التربية-
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا: الو اقع والمعوقات ومتطلبات التطوير (دراسة ميدانية)

يحيى بن صالح الحربي.

أستاذ مشارك بقسم أصول التربية، كلية التربية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

البريد الإلكترونى: ymharbi@imamu.edu.sa

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا، والتعرف على المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين، بالإضافة إلى بيان المتطلبات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) وكانت (الاستبانة) أداة لها .

وكشفت الدراسة في عن مجموعة من النتائج، ومن أهمها :

١-أن أبرز العبارات المتحققة في الواقع والمتعلقة برعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا هي: يشارك الطلاب الموهوبون بالأكاديمية في مسابقات الموهبة والابتكار التي تنظمها وزارة التعليم بالمملكة، تقوم الأكاديمية بتسجيل طلابها الموهوبين في البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين، تقوم الأكاديمية بالكشف عن الموهوبين وفق مقاييس علمية مقننة.

بينما كانت أقل العبارات المتحققة في الواقع والمتعلقة برعاية الطلاب الموهوبين هي: تمتلك الأكاديمية مبنى مناسباً لرعاية الطلاب الموهوبين، تتوفر في الأكاديمية برامج خاصة بالطلاب الموهوبين في الفترة المسائية، تتوفر في الأكاديمية وحدة خاصة تهتم بالعناية بالطلاب الموهوبين.

٢-أن أبرز المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية هي: كثرة الأعباء التدريسية للمعلمين والمعلمات، قلة توفر التجهيزات اللازمة للعناية بالطلاب الموهوبين.

٣-أن أهم المتطلبات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية هي: تكريم الطلاب الموهوبين في الحفل الختامي للأكاديمية، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم، تنظيم المسابقات المتنوعة داخل الأكاديمية والتي تسهم في الكشف عن المواهب الطلابية المختلفة، تنظيم برامج تدريبية في مجال الموهبة والابتكار مخصصة للمعلمين والمعلمات في الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: الموهبة والموهوبين، أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا، المدارس السعودية في الخارج.

Gifted Student Support at Al-Haramain Saudi Academy in Jakarta: Current Status, Challenges, and Developmental Requirements: A Field Study

Yahya bin Saleh Al-Harbi.
Department of Educational Foundations, College of Education, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
E-mail: ymharbi@imamu.edu.sa

Abstract:
This study aimed to examine the current status of gifted student support at Al-Haramain Saudi Academy in Jakarta, identify the challenges that hindered such support, and determine the requirements necessary for its development, as perceived by male and female teachers. The study adopted the descriptive (survey) method and employed a questionnaire as the primary research instrument. The findings revealed several key results, the most prominent of which were as follows: The most evident practices implemented for supporting gifted students at the Academy included the participation of gifted students in talent and innovation competitions organized by the Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia; the Academy's registration of gifted students in the National Program for Gifted Identification; and the use of standardized scientific tools for identifying gifted students. In contrast, the least evident practices included the availability of appropriate facilities for supporting gifted students, the provision of specialized evening programs for them, and the existence of a dedicated unit within the Academy responsible for gifted student care. The main challenges that impeded the support of gifted students at the Academy were the heavy teaching workload of the teachers and the limited availability of resources and facilities required for gifted education. The most important requirements identified for enhancing the support of gifted students included honouring gifted students during the Academy's closing ceremony, providing them with both material and moral incentives, organizing a variety of internal competitions to help identify students' talents, and offering training programs in the fields of giftedness and innovation tailored for the Academy's teaching staff.
Keywords: Giftedness and gifted students, Al-Haramain Saudi Academy in Jakarta, Saudi schools abroad.

مقدمة:

يمثل الموهوبون الثروة الحقيقية للأمم والشعوب إذا تم اكتشافهم منذ وقت مبكر ، بالإضافة إلى تقديم الرعاية اللازمة لهم التي تسهم في توجيه مواهبهم واستثمارها بالشكل المناسب ، بما يعود بالفائدة الكبرى على الموهوب نفسه ، وعلى المجتمع الذي ينتمي إليه .

وقد بدأ الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم منذ القدم في الحضارات الإنسانية المختلفة، ومن ذلك أن الفيلسوف اليوناني المشهور أفلاطون قد أكّد في جمهوريته الفاضلة على أهمية العناية بالنابغين ، والكشف عن الفروق الفردية بينهم في القدرات العقلية . (الحسين ١٤٤٤هـ ، ص ٢) .

كما نجد في التربية الإسلامية حرص علماء المسلمين على لفت الأنظار إلى أهمية اكتشاف الموهوبين وتقديم الرعاية المناسبة لهم .

حيث لم تغفل التربية الإسلامية المتفوقين، فقد اهتمت بذوي القدرات المرتفعة منهم ، ووفرت لهم فرص النمو العلمي ، كما حرص علماء التربية الإسلامية على توجيه العناية إلى النابهين والمتفوقين من خلال منحهم مزيداً من الاهتمام ، بما يشبع نهمهم للعلم ويساعدهم في تحقيق طموحاتهم العلمية . (القاضي ، ١٤٢٤هـ ، ص ٩٣) .

ويشير عبود والمقصودي (٢٠١٤، ص ٧٠) إلى غموض مفهوم الموهبة في بداية الاهتمام بموضوع اكتشاف الموهوبين حيث " ارتبطت الموهبة فيما مضى بالعوامل المعرفية فقط ، حيث كان الذكاء أو القدرة العقلية مرادفاً لمفهوم الموهبة ، واعتبر الذكاء المعيار الوحيد في تحديد الموهبة " .

لكن ظهور نظرية الذكاءات المتعددة التي قدّمها عالم النفس الأمريكي هوارد جاردنر في كتابه (أطر العقل) في عام ١٩٨٣م أسهم في تعديل هذا الفهم الخاطئ حول مصطلح الموهبة ، حيث تعد هذه النظرية واحدة من أهم النظريات التي أشارت بوضوح إلى تعدد مجالات الموهبة ، وعدم قصرها على الموهبة في المجال العقلي أو الأكاديمي فقط .

والملاحظ أن موضوع الاهتمام بالموهوبين يشهد اهتماماً متزايداً في الزمن المعاصر في معظم أنظمة التعليم في العالم التي بدأت توجه العناية الفائقة باختبارات اكتشاف الموهوبين ، ثم تقديم البرامج الإثرائية التي تسهم في رعاية مواهبهم وتطويرها ، كما بدأت تظهر في المجتمعات المعاصرة جمعيات متخصصة في اكتشاف الموهوبين ، وحصرهم في قواعد بيانات دقيقة ، حتى تسهل عملية تقديم البرامج المناسبة لهم .

وتأكيداً على أهمية العناية بالموهوبين باعتبارهم من الرصيد البشري التميز في المجتمعات قامت دول الخليج العربي بتخصيص اليوم الثالث من شهر مارس من كل عام ليكون اليوم الخليجي للموهبة والإبداع ، وذلك احتفاء بهؤلاء الموهوبين وتنظيم جهود اكتشافهم ورعايتهم .

وفي المملكة العربية السعودية نجد أن وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية قد اهتمت بموضوع الموهبة ، حيث خصصت فصلاً كاملاً لرعاية الموهوبين ، وهو الفصل التاسع ، والذي تضمّن ثلاثة مواد هي (وزارة المعارف ، ١٤١٦هـ) :

- المادة رقم (١٩٢) : ترعى الدولة النابغين رعاية خاصة لتنمية مواهبهم وتوجيهها ، وإتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم .

- المادة رقم (١٩٣) : تضع الجهات المختصة وسائل اكتشافهم ، وبرامج الدراسة الخاصة بهم ، والمزايا التقديرية المشجعة لهم .

- المادة (١٩٤) : تهيأ للنابغين وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدراتهم ، مع تعهدهم بالتوجيه الإسلامي .

كما تضمنت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إشارة واضحة إلى العناية بالطلاب الموهوبين ، حيث نصت على أنه " سيتمكن طلابنا من إحراز نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية ، والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل العلمي ، سنحقق ذلك من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية ، بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية " . (رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، ٢٠١٦) .

وقد انطلق برنامج الكشف عن الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية في عام ١٤١٧هـ ، حينما قامت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، بالاشتراك مع كل من وزارة المعارف ، والرئاسة العامة لتعليم البنات ، بإطلاق برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم . (الحامد وآخرون ١٤٢٣هـ ، ص ٢٥٠) .

وشهد عام ١٤١٩هـ نقلة نوعية كبرى في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية، حيث تم الإعلان عن إنشاء مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) لتكون المظلة العامة التي تنضوي تحتها برامج رعاية الموهوبين .

وتبذل هذه المؤسسة جهوداً كبيرة في مجال الكشف عن الموهوبين ، حيث تقوم باكتشاف أكثر من ١٣ ألف طالب وطالبة من الموهوبين والموهوبات سنوياً ، من بين آلاف الطلاب والطالبات الذين يشاركون في البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين والذي يتم تقديم الاختبارات الخاصة به في أكثر من ١٠٠ مدينة وقرية سعودية ، حيث بلغ عدد المختبرين طوال السنوات السابقة أكثر من ستمائة وتسعين ألف طالب وطالبة . (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ٢٠٢٥).

كما اهتمت الجامعات السعودية بالبحوث العلمية المتخصصة في مجال الموهبة والإبداع ، وفي هذا السياق أعلنت جامعة الملك فيصل في عام ١٤٣٠ هـ عن تأسيس المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع ، والذي يهتم بنشر البحوث العلمية في المجلات العربية والعلمية ، وتقديم ورش العمل ، وتنظيم البرامج الإثرائية. (المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع ، ٢٠١٩) .

وقد حظي موضوع رعاية الموهوبين باهتمام مجموعة من المؤتمرات العلمية المتخصصة ، حيث قامت مؤسسة الملك عبد العزيز وجاله للموهبة والإبداع بتنظيم النسخة الثالثة من المؤتمر العالمي للموهبة والإبداع ٢٠٢٤ بعنوان (عقول مبدعة بلا حدود) وذلك خلال الفترة ٢٤- ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٤م بمشاركة نخبة من الخبراء والموهوبين في مجالات العلوم والتقنية والابتكار من جميع أنحاء العالم ، وقد تضمنت فعاليات المؤتمر جلسات نقاشية ، وورش عمل ، ومعرضاً مصاحباً .

كما قام كل من مكتب التربية العربي لدول الخليج ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع بتنظيم الملتقى الخليجي للموهبة والإبداع تحت عنوان (تنمية المواهب في

الطفولة المبكرة في دول الخليج العربية: الواقع والتحديات وآفاق المستقبل) وذلك في الثالث من شهر مارس ٢٠٢٥ م ، وتضمن الملتقى مناقشة جهود وزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، والمنظمات المعنية بتربية الموهوبين تجاه دعم ورعاية الموهبة والإبداع في الطفولة المبكرة . (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٢٥).

ويتبن مما سبق ازدياد الاهتمام بموضوع الموهبة والإبداع ، والرغبة الجامحة نحو تنظيم عملية اكتشاف الموهوبين ، بما يسهم في توسيع دائرة المنتمين إلى هذه الفئة المتميزة ، وبما يحقق الاستفادة المرجوة من القدرات التي يتمتعون بها في المجالات المتنوعة .

مشكلة الدراسة :

أصبح الاهتمام بقضايا الموهوبين يحتل أهمية كبرى في الأنظمة التعليمية المعاصرة التي تسعى إلى تقديم الخدمات والبرامج المتميزة للطلاب الموهوبين في المراحل الدراسية المختلفة.

وفي المملكة العربية السعودية يمكن القول أن جهود مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع قد أسهمت في تزايد أعداد الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات في المملكة بشكل كبير ، حيث أعلنت وزارة التعليم ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) في الخامس من شهر مارس ٢٠٢٥ م عن نتائج النسخة الخامسة عشرة من البرنامج الوطني للكشف عن الطلاب الموهوبين ، حيث تم الإعلان عن اكتشاف ٢٩١٣٣ طالباً ، منهم ٢٠٤٥ موهبة استثنائية ، و٢٧٠٨٨ موهوباً ، وبذلك يتجاوز عدد الموهوبين المكتشفين منذ انطلاق البرنامج أكثر من ٢٤٤ ألف موهوب وموهوبة . (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ٢٠٢٥) .

ولكن على الرغم من الجهود المبذولة في عملية اكتشاف الموهوبين ورعايتهم إلا أنه يلاحظ أن هناك بعض جوانب القصور التي تواجه تقديم الخدمات التي تلائم الطلاب الموهوبين .

حيث يشير السبيعي (٢٠٠٩ ، ص٥) إلى أنه رغم مضي سنين طويلة على بداية الاهتمام بالموهوبين في الدول العربية إلا أنه لايزال هناك قصور واضح في أساليب رعايتهم .

كما ترى سمية الزعوط (٢٠١٧) أن الجهود التي تبذل للعناية بالموهوبين تتركز في الدراسات النظرية فقط ، أما في التطبيقات العملية فالجهود لا تزال متواضعة .

في حين يشير النذير (٢٠١٨ ، ص ١٨٩) أن تلك الجهود لا تزال قاصرة دون الوصول إلى الموهوبين والمتفوقين في المجالات المتعددة ، موكداً ضرورة البحث عن أساليب ونظريات أخرى - غير تلك التي تعتمد على المقاييس المشهورة دولياً - تسهم في اكتشاف الموهوبين .

كما كشفت نتائج دراسة بنجر (١٤٢٢هـ) عن عدم توفر كثير من الأنشطة المناسبة للطلبة الموهوبين على أرض الواقع .

بينما أشارت نتائج دراسة الدلامي (١٤٣١هـ) إلى أن برامج الموهوبين ركزت على الكشف عن الموهوبين ذوي القدرات العقلية والأكاديمية ، وأهملت الموهوبين في الجوانب الأخرى ، بالإضافة إلى اغفالها للتلاميذ الموهوبين في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية .

كما أن دور القطاع الخاص في برامج رعاية الموهوبين لا يزال دون المستوى المأمول، حيث كشفت نتائج دراسة الطويهر (١٤٣٩هـ) عن وجود معوقات في طريق الشراكة بين القطاع الخاص

والتعليم العام في رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية ، مثل تدني مستوى ثقة القطاع الخاص في برامج تلبي احتياجات الموهوبين .

في حين أظهرت نتائج دراسة القحطاني (١٤٤٣هـ) عن قصور أهداف التعليم الثانوي نحو تبصير الطلبة بمجالات موهبتهم ، وقصور تلك الأهداف في تنمية اكتشاف الحلول الإبداعية للمشكلات لدى الطلبة الموهوبين ، بالإضافة إلى قصور المناهج الدراسية في عملية إكساب الطلبة الموهوبين مهارة ربط المنهج بالبيئة المحلية ، إلى جانب قصور تلك المناهج في تنمية مهارة الاستكشاف لدى الطلبة الموهوبين .

كما كشفت نتائج دراسة الخويطر (١٤٤٤هـ) عن وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه رعاية الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، ومن أبرزها : قلة الإمكانات المالية والمادية المقدمة لإدارات رعاية الموهوبين ، وقلة المدارس المتخصصة في رعاية الأنواع المتعددة من الموهبة ، وضعف فاعلية دور المشاركة المجتمعية والقطاع الخاص في رعاية الموهوبين.

كما أشارت نتائج دراسة أبو عمار والجندي (٢٠٢٤) عن افتقار الكتب الدراسية للأنشطة المتعلقة بميول الموهوبين ، بالإضافة إلى عدم احتواء تلك الكتب على التطبيقات العملية التي تتوافق مع قدرات الموهوبين وميولهم .

بينما كشفت نتائج دراسة العقاد والعودات وكنعان (٢٠٢٥ م) والتي تم تطبيقها على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في مدارس الملك عبد الله الثاني في الأردن أن الطلبة الموهوبين لديهم صورة سلبية عن ذواتهم فيما يتعلق بالموهبة التي يتمتعون بها ، بالإضافة إلى وجود خلل في العلاقة مع معلميهم ، حيث أنهم يحملون اتجاهات سلبية نحو معلميهم .

ومن هنا يتبين أن هناك ضعفاً ملحوظاً لا يزال يصاحب عملية اكتشاف الموهوبين وتقديم البرامج النوعية لهم ، بالإضافة إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام بمراحله المختلفة ، مما يتطلب الكشف عن تلك المعوقات التي تحد من نجاح برامج الرعاية المقدمة للطلاب الموهوبين ، والمتطلبات اللازمة لإنجاح البرامج التي تستهدف الموهوبين والمتفوقين .

وتعد أكاديمية الحرمين السعودية في جاكرتا إحدى المؤسسات التعليمية الخارجية التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، والتي تضم الطلاب والطالبات في مراحل التعليم العام الثلاثة (الابتدائي والمتوسط والثانوي) وهي تقدم لطلابها وطالباتها مجموعة من الأنشطة والبرامج المتنوعة التي تستهدف رعاية مواهبهم ، وتطوير قدراتهم في المجالات المختلفة .

وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في التعرف على واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا ، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين ، إلى جانب بيان المتطلبات اللازمة لتطوير رعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية .

أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الاسئلة الآتية:

١. ما واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا ؟

٢. ما المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا ؟

٣. ما المتطلبات اللازمة لتطوير رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا ؟

أهداف الدراسة :

١. التعرف على واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا .

٢. الكشف عن المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية.

٣. بيان المتطلبات اللازمة لتطوير رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا .

أهمية الدراسة :

أ-الأهمية العلمية :

من المتوقع أن تضيف هذه الدراسة مزيداً من الرصيد المعرفي التربوي الخاص بمجال الموهبة والإبداع من خلال تناولها لجوانب رئيسة تتعلق بهذا المجال المهم الذي يعد يعد من الموضوعات الأساسية في الأوساط التعليمية والتربوية والاجتماعية، سواء فيما يتعلق بأساليب اكتشاف الموهوبين ، أو ما يتعلق ببرامج رعايتهم والعناية بتطوير مواهبهم .

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المجال نفسه، وهو مجال الموهبة والإبداع باعتباره إحدى المجالات البارزة التي تحظى باهتمام كبير من قبل الجهات الحكومية والجمعيات الأهلية التي تهتم برعاية الموهوبين ، واحتضان مواهبهم ، وتقديم البرامج الإثرائية لهم .

ويمكن القول أن لمدارس التعليم العام بمراحلها المختلفة دور كبير في اكتشاف الطلاب الموهوبين ، وتوفير البرامج الملائمة لهم ، والتعاون مع المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية في تقديم هؤلاء الموهوبين ، والتعريف بمواهبهم ، ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال سعيها إلى تناول مجموعة من المحاور الأساسية التي تتناول موضوع الطلاب الموهوبين في مدارس التعليم العام .

ب-الأهمية العملية :

بما أن هذه الدراسة تتناول الجوانب المتعلقة بالموهوبين بشكل عام ، وبواقع العناية بالطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا بشكل خاص ، فإن الباحث يؤمل أن تستفيد إدارة الأكاديمية من نتائج هذه الدراسة ، حيث يتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في الكشف عن أبرز المحاور المتعلقة برعاية الموهوبين المتحققة في الواقع ، وأهم المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية ، إلى جانب بيان المتطلبات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية ، مما يمكّن إدارة الأكاديمية من الحصول على بيانات ميدانية من خلال نتائج هذه

الدراسة تساعد في التعرف على واقع رعاية الموهوبين في الأكاديمية ، بالإضافة إلى معالجة المعوقات المتعددة التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين ، إلى جانب الاستفادة من المتطلبات اللازمة لتطوير رعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية والتي كشفت عنها نتائج هذه الدراسة ، بما يساعد إدارة الأكاديمية في تطوير الأعمال المتعلقة برعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية ، ودعم البرامج الملائمة للطلاب الموهوبين من خلال توفير المتطلبات البشرية ، والمالية ، والإدارية اللازمة لإنجاحها.

حدود الدراسة :

أ - الحدود الموضوعية : تقتصر هذه الدراسة في حدودها الموضوعية والبشرية على التعرف على واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا ، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين ، إلى جانب بيان متطلبات تطوير رعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية ، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

ب - الحدود الزمانية : تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثالث من العام الدراسي ١٤٤٥هـ .

ج - الحدود المكانية : تقتصر هذه الدراسة على معلمي ومعلمات أكاديمية الحرمين السعودية في جاكرتا التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية .

مصطلحات الدراسة :

١ – االطلاب الموهوبون :

"هم أولئك الطلاب الذين يتم التعرف عليهم من قبل أفراد مؤهلين متخصصين ، لديهم القدرة على الأداء الرفيع ، ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة ، وخدمات إضافية فوق مايقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معا". (الموفيني والنصراوين، ٢٠٢٤،ص٧٣).

٢- أكاديمية الحرمين السعودية في جاكرتا:

مؤسسة تعليمية تتبع وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، تم افتتاحها في العام الدراسي ١٤١٣هـ في العاصمة الإندونيسية جاكرتا ، وذلك لتقديم الخدمات التعليمية للطلبة أبناء وبنات السعوديين الموفدين للعمل في سفارة المملكة العربية السعودية في إندونيسيا ، ولغيرهم من الطلبة من أبناء وبنات الجاليات العربية والإسلامية المقيمة في جمهورية إندونيسيا ، وذلك في المراحل الدراسية الأربعة : رياض الأطفال - الابتدائي - المتوسط - الثانوي .

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة : واقع رعاية الطلاب الموهوبين والطالبات الموهبات في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا والعقبات التي تواجه رعايتهم والمتطلبات المتعددة اللازمة لرعاية الموهوبين في الأكاديمية .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الموهوبين :

حظي موضوع العناية بالموهوبين باهتمام كبير في الدراسات النفسية والتربوية المعاصرة التي حاولت تحديد مفهوم واضح للموهبة والإبداع .

حيث يرى جروان (١٩٨٨) أن الموهبة هي : " قدرة فطرية ، أو استعداد فطري موروث في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعداد العقلية ، والإبداعية ، والاجتماعية ، والانفعالية ، وهي أشبه بمادة خام تحتاج إلى اكتشاف وصقل ، حتى يمكن أن تبلغ أقصى مدى لها " .

في حين يشير شحاته والنجار في معجم المصطلحات التربوية والنفسية (١٤٢٤هـ ، ص ٣٠٨) إلى أن التعريف الحديث للموهوب هو : " الطفل الذي يظهر أداء مميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية : القدرة العقلية العالية ، والقدرة الإبداعية العالية ، والتحصيل الأكاديمي المرتفع ، والقدرة على القيام بمهارات متميزة (فنية ، رياضية ، لغوية) ، القدرة على المثابرة والالتزام ، والدافعية العالية ، والمرونة ، والاستقلالية في التفكير) " .

بينما يصف آل شارع ، والقاطعي ، والضبيبان ، والحازمي ، والسليم (٢٠٠٠ ، ص ١٨) الموهوب بأنه : " من لديه استعداد ، أو قدرة غير عادية ، أو أداء متميز عن بقية أقرانه ، في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدّرها المجتمع ، وخاصة مجال التفوق العقلي ، والتفكير الابتكاري ، والتحصيل الأكاديمي ، والمهارات والقدرات الخاصة ، ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة ، لا تستطيع المدرسة تقديمها له في مناهج الدراسة العادية " .

في حين يرى (أبو مغنم ، ٢٠١٨م ، ص ٢٥) أن الموهوبين هم " فئة استثنائية من الطلاب تمتلك استعداداً فطرياً تصقله البيئة الملائمة ، لديهم مهارات عالية ، وسمات تؤهلهم للإنجاز المرتفع ، وقدرة على التكيف مع المستحدثات العصرية " .

وبعد استعراض تلك التعريفات المتعددة للموهوبين يمكن استنتاج ما يلي:

١- أن الموهوبين هم أفراد غير عاديين ، تتوفر لديهم قدرات عالية ومهارات متميزة ومستوى أداء مرتفع .

٢- أن الموهبة لا تقتصر على مجال واحد ، وهو المجال العقلي ، وإنما تمتد لتشمل مجموعة من المجالات المتنوعة مثل المجال اللغوي ، والمجال العلمي ، والمجال الحركي ، وغيرها من المجالات .

٣- أن الموهوبين فئة خاصة، وأن نسبتهم قليلة في المجتمعات، وأن عملية اكتشافهم ينبغي أن تبدأ منذ وقت مبكر .

٤- يمكن أن يكون الفرد موهوباً في أكثر من مجال من مجالات الموهبة .

٥- احتياج الموهوبين إلى برامج نوعية متنوعة ، وغير تقليدية ، تتوافق مع قدراتهم العالية .

ويمكن للباحث أن يعرّف الموهوبين بأنهم :" أفراد متميزون ، يتمتعون بقدرات عالية في مجال واحد أو في أكثر من مجال من المجالات الأكاديمية ، أو اللغوية ، أو الاقتصادية ، أو المهنية ، أو غيرها من المجالات ، ويحتاجون إلى برامج تعليمية وتدريبية خاصة تتناسب مع قدراتهم العالية

في مجال موهبتهم ، ومع خصائصهم العقلية ، والنفسية ، والاجتماعية " .

خصائص الموهوبين :

يعد الطلاب الموهوبين إحدى فئات التربية الخاصة التي تحتاج إلى برامج نفسية ، وتربوية ، تتوائم مع نوع موهبتهم ، ومع قدراتهم العالية ، وأنماط تفكيرهم .

ويمكن القول إن معرفة الخصائص التي تميز الموهوبين عن غيرهم تعد أولى خطوات النجاح في رعاية هؤلاء الموهوبين واستثمار موهبتهم بما يخدم الموهوبين أنفسهم ، وأسرهم ، والمجتمع الذي ينتمون إليه .

ويشير عبود والمقصودي (٢٠١٤م ، ص ٧٢) إلى أن الدراسات العلمية التي تناولت خصائص الموهوبين تتفق على وجود مجموعة من الخصائص التي تميز هذه الفئة ، ومن أهمها :

١. تنوع الاهتمامات والميول .
٢. القبول الاجتماعي .
٣. التفكير الإبداعي .
٤. حب الاستطلاع .
٥. التفكير المنظم .
٦. التفكير التحليلي .
٧. الاستقرار الانفعالي والعاطفي .
٨. القدرة على التوافق والانسجام مع الآخرين .
٩. المثابرة .
١٠. القيادية .
١١. الابتكارية في حل المشكلات .
١٢. تحمل نواتج الأعمال .

ويؤكد الحميدان (٢٠١٨ م ، ص ٩) أن الموهوبين يتميزون بامتلاك قدرات أفضل من غيرهم في القراءة المبكرة ، والثروة اللغوية ، والرياضيات النسبية ، والعلوم ، والعلوم الأدبية ، والنضج المبكر ، والقدرات العالية في التركيز ، بالإضافة إلى أنهم متعددو المواهب ، ويتميزون بالمثابرة ، وامتلاك القدرة العالية على التواصل اللفظي ، كما أن من سماتهم التركيز على التفاصيل الدقيقة ، والميل إلى الخيال وحب الاستطلاع .

بينما يشير سعادة (٢٠٠٩ ، ص ٧٥) إلى أن معظم الطلبة الموهوبين لديهم تمكن سريع في فهم الرموز المجردة ، وإدراك العلاقات المعقدة بين تلك الرموز .

كما تتفق الدراسات التي تناولت خصائص الموهوبين على أن معظم الطلبة الموهوبين يتمتعون

باستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية ، وأنهم أقل عرضة للاضطرابات الذهنية والعصبية من الطلبة العاديين. (القحطاني ١٤٤٤هـ ، ص ٢٣) .

ويرى الباحث ضرورة استيعاب المعلمين ، والمرشدين الطلابيين ، ومديري المدارس ووكلائها لخصائص الطلاب الموهوبين العقلية ، والمعرفية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والسمات التي تميزهم عن غيرهم من الطلاب العاديين حتى يتمكنوا من التعامل التربوي الصحيح مع هذه الفئة التي تمثل الرصيد البشري المتميز للمجتمع ، وبما يساعد في إنجاح البرامج التربوية المقدمة لهم من قبل وزارة التعليم ، والمؤسسات والجمعيات التي تعنى برعاية الموهوبين.

معلم الموهوبين :

يعد المعلم - بشكل عام - أحد الأركان المهمة في العملية التعليمية ، فهو الذي يمتلك المعرفة ، وينقلها إلى الطلاب ، وهو الذي يبني القيم ، وينمي المهارات .

ولمعلم الموهوبين أهمية خاصة في مجال اكتشاف الموهوبين وتقديم الرعاية المناسبة لهم باعتبارهم إحدى الثروات الحقيقية في المجتمعات، ولذا يجب على هذا المعلم أن يكون على قدر كبير من التأهيل التربوي الذي يمكنه من التعامل الصحيح مع هذه الفئة المتميزة من الطلاب .

وقد أظهرت نتائج دراسة الزعبوط (٢٠١٧) أن هناك مجموعة من الخصائص لمعلمي الموهوبين ، ومنها أهمها الخصائص المعرفية التي تشير إلى سعة الاطلاع بأنواع المعرفة ، وبخصائص الموهوبين .

ويؤكد القحطاني (٢٠٢٤ ، ص ١٦٧) أنه " لكي يقوم معلم الموهوبين بدور يتسم بالتجويد ، فإنه يجب النظر إلى درجة القيم المهنية لديه ، ومدى انتمائه إليها في سبيل تحسين الإبداع الوظيفي المناط إليه ، والتجويد المطلوب منه أثناء عمله مع الطلبة الموهوبين " .

إن عملية اكتشاف الموهوبين ، ومعرفة المقاييس الدقيقة التي تستخدم في اكتشافهم ، وإتقان التدريس الخاصة بالطلبة الموهوبين تتطلب وجود معلمين مؤهلين قادرين على استيعاب هؤلاء الطلاب ومدركين أهمية عملهم في التعامل مع هذه الفئة التي تختلف عن الطلاب العاديين .

وقد قامت هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية باعتماد معايير خاصة بمعلمي الموهوبين تتكون من جزأين هما : الجزء العام الذي يشترك فيه جميع معلمي التخصصات الأخرى ، ويتضمن عشرة معايير ، والجزء المتعلق بالتخصص ، ويتضمن ثمانية معايير ، تتمثل في مثل معرفة المفاهيم والأسس التي يرتكز عليها تخصص الموهبة ، ومعرفة الخصائص العامة للطلبة الموهوبين ، وأبرز المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم ، وتطبيق أساليب التشخيص والكشف عن الطلبة الموهوبين ، واستخدام البدائل والبرامج التربوية في مجال الموهوبين ، بالإضافة إلى تصميم مناهج وبرامج الطلاب الموهوبين ، واستخدام طرق واستراتيجيات التدريس الخاصة بالطلبة الموهوبين والمتفوقين ، واستخدام تقنيات المعلومات والتكنولوجيا في التعليم ، وتطبيق الطرق والأساليب العلمية المنظمة لتقويم الطلاب الموهوبين والبرامج المقدمة لهم . (هيئة تقويم التعليم والتدريب ، ١٤٤١هـ) .

وتشير الدراسات العلمية إلى وجود قصور في أداء معلمي الموهوبين، ومن ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة أبو عمار والجندي (٢٠٢٤) عن وجود ضعف في معرفة المعلم بالحاجات النفسية ، والتربوية ، والاجتماعية للطلاب الموهوبين .

ولذا يجب العناية بعملية الإعداد التخصصي ، والمهني ، والثقافي لمعلمي الموهوبين قبل التحاقهم بالعمل في مدارس التعليم العام .

وقد أوصت دراسة الحسين (١٤٤٤هـ) بحصر تدريس الموهوبين على المعلمين الحاصلين على رخصة معلم الموهوبين ، بالإضافة إلى مؤهل عال في تربية الموهوبين .

كما أوصت دراسة القحطاني (٢٠١٨) بضرورة عقد ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة لمعلمي الموهوبين تتناول الحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين .

في حين أن دراسة السبيعي والداوود (١٤٣٩هـ) قد أوصت بوضع توصيف دقيق لمهام العاملات في مجال الموهوبات من المشرفات التربويات ومعلمات الموهوبات .

كما أكدت دراسة أبو مغنم (٢٠١٨) على ضرورة الاختيار الواعي لمعلمي الموهوبين تقنياً ، وعلمياً ، ومهنياً .

في حين أوصت دراسة الأصبحي (٢٠٢٤) بالتركيز على تعزيز برامج تدريب المعلمين لإعداد معلمين قادرين على اكتشاف المواهب ، وتعزيز استخدام الإبداع في التعليم .

ويمكن القول إن عملية إعداد معلمي الموهوبين في برامج البكالوريوس التي تقدمها كليات التربية تحتاج إلى التطوير والتحديث المستمر، حتى تتواكب مع الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال رعاية الموهبة والإبداع .

كما أنه ينبغي تقديم العناية الفائقة بتوفير أساليب التنمية المهنية لمعلمي الموهوبين ، من خلال تصميم البرامج التدريبية المبتكرة التي تسهم في تطويرهم المهني ، وتنظيم برنامج للزيارات الصفية بين المعلمين ، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للمتميزين منهم في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في مجال الموهبة .

أكاديمية الحرمين السعودية في جاكرتا:

قامت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بإنشاء مجموعة من المدارس السعودية في الخارج لتقديم الخدمات التعليمية والتربوية التي تتماشى مع الخطط الدراسية المطبقة في المملكة في مراحل التعليم العام الثلاث : الابتدائي ، والمتوسط ، والثانوي .

وتهدف هذه المدارس إلى توفير فرص التعليم لأبناء المملكة العربية السعودية المتواجدين في الخارج للعمل أو للدراسة، من خلال تعليمهم وفق المناهج والمقررات السعودية ، من أجل تيسير عملية اندماجهم في المدارس داخل المملكة بعد عودتهم . (الإدارة العامة للمدارس السعودية في الخارج، ١٤٢٢هـ).

كما تمتد أنشطة هذه المدارس إلى تقديم الخدمات التعليمية إلى أبناء الجاليات العربية والإسلامية المقيمين في النطاق الجغرافي لتلك المدارس .

وتشرف على تنظيم ومتابعة أعمال تلك المدارس الإدارة العامة للمدارس السعودية في الخارج بوزارة التعليم .

وتحتاج هذه المدارس إلى مزيد من التطوير التعليمي والإداري والتقني بما يساعدها في تحقيق

أهدافها، حيث أوصت دراسة النوفل (٢٠٢١) بتقديم برامج تدريبية تسهم في رفع مستوى القيادات المدرسية في تلك المدارس .

كما كشفت نتائج دراسة القحطاني (١٤٤٤هـ) عن وجود مجموعة من المتطلبات اللازمة لتطوير المدارس السعودية في الخارج ، ومن أهمها توظيف بعض التطبيقات الإلكترونية في إدارة المدارس ، وتبني استراتيجية لتطوير إدارة المدارس تتكامل مع الخطط الاستراتيجية بوزارة التعليم ، بالإضافة إلى إعداد خطة تنمية مهنية متكاملة لمعلمي المدارس السعودية في الخارج .

وتعد أكاديمية الحرمين السعودية في العاصمة الإندونيسية جاكرتا إحدى المدارس السعودية في الخارج التي تقدم خدماتها التعليمية للطلبة السعوديين ، ولغيرهم من الجنسيات العربية والإسلامية.

ويمكن تقديم نبذة تعريفية عن هذه الأكاديمية على النحو الآتي : (أكاديمية الحرمين السعودية في جاكرتا ، ١٤٤٥هـ) :

تم افتتاح أكاديمية الحرمين السعودية في العاصمة الإندونيسية جاكرتا مع بداية العام الدراسي ١٤١٣هـ متضمنة مرحلتين فقط، وهما المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة.

ثم توسعت أعمال الأكاديمية فيما بعد، حيث تم افتتاح مرحلة رياض الأطفال، إلى جانب المرحلة الثانوية .

وللأكاديمية مجلس إدارة يرأسه سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في إندونيسيا.

وتقوم الأكاديمية بتدريس المقررات الدراسية وفق المناهج المطبقة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى تكثيف حصص اللغة الإنجليزية من خلال البرامج الإثرائية، إلى جانب تدريس اللغة الإندونيسية.

ويقوم بالتدريس في الأكاديمية مجموعة من المعلمين السعوديين الموفدين للعمل بها ، بالإضافة إلى بعض المعلمين من العرب والمسلمين المقيمين في إندونيسيا ، كما تقوم الأكاديمية بالإشراف على المعلمين السعوديين الموفدين للعمل في بعض الجامعات والمعاهد الموجودة في إندونيسيا ، وهي جامعة المسلمين في مدينة مكسار ، وجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مدينة ما لانج ، وجامعة الراية في مدينة سوكابومي ، بالإضافة إلى معهد الإرشاد الإسلامي في مدينة سلاتيقا .

ويبلغ عدد الطلاب في الأكاديمية في جميع المراحل الدراسية ٢٩٠ طالباً وطالبة ، يمثلون ثماني جنسيات عربية وإسلامية ، بينما يبلغ عدد منسوبي الأكاديمية من الإداريين والمعلمين والمعلمات ٥٨ موظفاً.

وتشرف على أعمال الأكاديمية الإدارة العامة للمدارس السعودية في الخارج بوزارة التعليم.

ويرى الباحث أن الأكاديمية تقوم بدور كبير في تقديم الخدمات التعليمية لأبناء وبنات منسوبي السفارة السعودية في جاكرتا، وأبناء وبنات منسوبي معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، بالإضافة إلى أبناء وبنات الجاليات العربية والإسلامية المقيمين في إندونيسيا، بما يسهم في عملية تكيف الطلاب السعوديين مع المناهج الدراسية المطبقة في المملكة العربية السعودية حين عودتهم إلى أرض الوطن .

الدراسات السابقة :

المتتبع للدراسات العلمية يجد أن موضوعات الموهبة والإبداع قد حظيت بالاهتمام والعناية في الدراسات التربوية والنفسية المعاصرة.

وسيقوم الباحث باستعراض مجموعة من تلك الدراسات العلمية من حيث عنوانها ، ومنهجها ، ومجتمعها ، وعينتها ، وأداتها ، وأبرز النتائج التي توصلت إليها .

فقد قام النذير (٢٠١٨) بدراسة عنوانها : تحليل السمات الجرافولوجية لدى الطلاب الموهوبين السعوديين المشاركين في الأولمبياد الدولي للرياضيات .

وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (٣٧٣) طالباً .

وهدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الجرافولوجية لدى الطلاب السعوديين المشاركين في الأولمبياد الدولي الثالث والخمسين للرياضيات في الأرجنتين في المجالات العقلية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والقيادية ، وأكثر تلك السمات شيوعاً بينهم .

وقد قام الباحث بتحليل الخطوط الكتابية (جرافولوجيا) لعينة البحث باستخدام المنهجين البحثيين تحليل المحتوى ، ودراسة الحالة .

وتكونت عينة البحث من خمسة من الطلاب السعوديين الموهوبين من الذين مثلوا فريق المملكة العربية السعودية في الأولمبياد الدولي للرياضيات في الأرجنتين عام ٢٠١٢ م .

وكانت أداة الدراسة هي أداة التحليل المقننة عربياً ومحلياً والتي تكونت من ٤٣ سمة المتوفر منها فعلياً لدى أفراد العينة ٣٨ سمة.

وبعد تطبيق الأداة على الخطوط الكتابية لأفراد العينة توصلت الدراسة في نتائجها إلى توفر (٧) سمات جرافولوجية عقلية بدرجة مرتفعة ، وشيوع ٨٥ % من مجمل السمات الفعلية ، بالإضافة إلى توفر (٩) سمات جرافولوجية نفسية بدرجة مرتفعة ، وشيوع ٥٠ % من مجمل السمات الفعلية ، وتوفر (٤) سمات جرافولوجية اجتماعية وقيادية بدرجة مرتفعة ، وشيوع ٥٠ % من مجمل السمات الفعلية ، وأن من هذه السمات (٢٠) سمة نسبة شيوعها ٥٣ % من مجمل السمات الفعلية .

كما أجرت غريبة الطويهر (١٤٣٩هـ) دراسة عنوانها : تصور مقترح للشراكة بين القطاع الخاص والتعليم العام في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، والمنهج الوصفي الوثائقي ، وكانت الاستبانة أداة للدراسة .

وقد تكوّن مجتمع الدراسة من العاملين ببرامج اكتشاف الموهوبين ورعايتهم بوزارة التعليم ، وعددهم (١٠٠) فرد ، والقيادات والقائمين على مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع ، وعددهم (٢٠) فرداً ، وأعضاء مجلس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ، وعددهم (٣٥) عضواً . وطبقت الدراسة على جميع أفراد المجتمع .

وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود فرص وفيرة للقطاع الخاص للقيام بدور إيجابي

في رعاية الموهوبين ، بالإضافة إلى تحقق الوعي الكافي لدى أصحاب القرار بأهمية العلاقة بين المؤسسات العامة والقطاع الخاص التي تسهم في تعزيز أواصر الشراكة بينهما .

كما كشفت الدراسة في نتائجها عن وجود معوقات في طريق الشراكة بين القطاع الخاص والتعليم العام في رعاية الموهوبين، ومن أبرز تلك المعوقات: ضعف التنسيق الإعلامي المتعلق بالمشاركات التي يقدمها القطاع الخاص لتعليم الموهوبين ، وضعف التنسيق بين الأجهزة ذات العلاقة عند إصدار تراخيص الشراكة بين القطاع الخاص والتعليم العام في رعاية الموهوبين ، بالإضافة تدني مستوى ثقة القطاع الخاص في توفير برامج تلبي احتياجات التعليم للموهوبين.

بينما قام (Alkan,Nacaroglu, ,Multu2020) بدراسة تناولت أنماط التعليم لدى الطلاب الموهوبين الملتحقين بمركز ملاطية للعلوم والفنون في تركيا مقارنة بالطلاب غير الموهوبين .

وأشارت الدراسة في نتائجها إلى أن أبرز أنماط التعليم لدى الطلاب الموهوبين هي نمط الاستيعاب ، ونمط التقارب، والنمط المتشعب، بينما كانت أبرز أنماط التعلم لدى الطلاب العاديين من غير الموهوبين هي النمط التقاربي،ونمط الملائمة.

كما قام الحسين (١٤٤٤هـ) بدراسة عنوانها : تربية الموهوبين بالتعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة الأردنية الهاشمية وسبل الإفادة منها في المملكة العربية السعودية (دراسة مقارنة) .

وهدفت الدراسة إلى الوصول إلى أوجه الاستفادة من تجربة كل من الولايات المتحدة الأمريكية ، والأردن في تربية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن بأسلوب جورج بيريداي.

وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى انفراد ولاية كولورادو بالاستفادة من اختبارات الذكاء الجمعية في الكشف عن الموهوبين ، واشتراط الولايات المتحدة الأمريكية حصول معلم الموهوبين على رخصة خاصة بتربية الموهوبين .

كما كشفت نتائج الدراسة عن مجموعة من أوجه الاستفادة من تجارب تلك الدول ، ومن أهمها : الاستفادة من اختبارات الذكاء الجمعية في تغطية جميع الطلاب في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، وتفعيل برامج حوض الموهبة للتأكد من عدم إهمال ذوي المواهب ، بالإضافة إلى توافق أساليب تربية الموهوبين مع نقاط القوة والاهتمام لدى الموهوبين ، وتنويع أساليب التسريع ، إلى جانب حصر تدريس الموهوبين على المعلمين الحاصلين على رخصة معلم الموهوبين ، بالإضافة إلى مؤهل عال في تربية الموهوبين .

بينما أجرت ريم الخويطر (١٤٤٤هـ) دراسة عنوانها : تصور مقترح لتطوير رعاية الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، والمنهج الوصفي الوثائقي ، وكانت الاستبانة أداة للدراسة .

وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (٢١٥) من مشرفي الموهوبين ومشرفات الموهوبات في الإدارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

وقد أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بواقع رعاية الموهوبين في التعليم العام بالمملكة إلى

وجود معايير محددة للمدارس التي تطبق رعاية الموهوبين، بالإضافة إلى وجود برامج تدريبية دورية تقدم لمعلمي الموهوبين في مجالات تعليم الموهوبين، ووجود معايير محددة للمدارس التي تطبق رعاية الموهوبين.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك عبارات كان توافرها في الواقع بدرجة ضعيفة، ومنها توفر الميزانية الكافية لرعاية الموهوبين على مستوى المنطقة التعليمية، وامتلاك المدارس المطبقة لبرامج الموهوبين للعدد الكافي من المتخصصين المفرغين للعمل مع الموهوبين.

كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه رعاية الموهوبين في التعليم العام بالمملكة، ومن أبرزها: قلة الإمكانات المالية والمادية المقدمة لإدارات رعاية الموهوبين، وقلة المدارس المتخصصة في رعاية الأنواع المتعددة من الموهبة ، وضعف فاعلية دور المشاركة المجتمعية والقطاع الخاص في رعاية الموهوبين .

أما القحطاني (٢٠٢٤) فقد قام بدراسة عنوانها الإبداع الوظيفي لدى معلمي الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس للإبداع الوظيفي من إعداد الباحث .

و تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (٢٠٢) معلماً للطلاب الموهوبين .

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن درجة الإبداع الوظيفي لدى معلمي الموهوبين كان مرتفعاً جداً، وقد جاء بعد (الطلاقة) في الترتيب الأول ، يليه بعد (الأصالة) في الترتيب الثاني ، ثم بعد (المرونة) في الترتيب الثالث ، يليه بعد (التوسع في التفاصيل) في الترتيب الرابع ، بينما جاء بعد (الحساسية للمشكلات) في الترتيب الخامس .

بينما قام أبو عمار والجندي (٢٠٢٤م) بدراسة عنوانها التحديات التي تواجه اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في منطقة النقب كما يراها المعلمون والمرشدون .

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي ، وكانت (الاستبانة) أداة للدراسة .

وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (١٥٠) من المعلمين والمرشدين (ذكور وإناث) في مدارس منطقة النقب .

وقد أشارت الدراسة في نتائجها إلى أن أهم التحديات التي تواجه اكتشاف الطلاب الموهوبين هي :

١. التحديات المتعلقة بالكتب المدرسية : افتقار الكتب المدرسية للأنشطة المتعلقة بميول الموهوبين ، عدم احتواء الكتب المدرسية على التطبيقات العملية التي تتوافق مع قدرات الموهوبين وميولهم .
٢. التحديات المتعلقة بتأهيل المعلم : تركيز المعلم على الناحية العلمية للمقرر أكثر من الناحية العملية ، ضعف علم المعلم بالحاجات النفسية ، والتربوية ، والاجتماعية ، للطالب الموهوب.
٣. التحديات المتعلقة بالأنظمة والسياسات : عدم وجود خطة لتدريب كادر من المتخصصين في

مجال الموهبة ، افتقار السياسات التربوية الحالية لأية خطط مستقبلية تهم الموهوبين .

٤. التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية : عدم تخصيص ميزانية لدعم إبداعات الطلبة ومواهبهم داخل المدرسة ، ندرة وجود غرف صفية خاصة لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين وتدريبهم في مجال تخصصهم.

أما عليو وعبد القادر (٢٠٢٤) فقد قاما بدراسة بعنوان : رؤية مستقبلية لإنشاء مركز لرعاية جماعات الموهوبين والمتفوقين بجامعة أسيوط : دراسة استشرافية .

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج الاستشرافي ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استمارة مقابلة شبه مقننة للخبراء والمختصين في مجال رعاية الموهوبين والمتفوقين .

و تم تطبيق الدراسة على عينة بلغ عددها (٢٠) فرداً من أعضاء هيئة التدريس .

وقد أشارت الدراسة في نتائجها إلى أن أهم المتطلبات اللازم توافرها لإنشاء مركز لرعاية جماعات الموهوبين بجامعة أسيوط هي :

١. المتطلبات البشرية : يوجد وعي لدى المجتمع الجامعي بأهمية الموهبة والموهوبين يوجد تواصل فعال بين الطلاب الموهوبين وأعضاء هيئة التدريس ، يقدم أعضاء هيئة التدريس التغذية الراجعة حول تساؤلات الموهوبين.

٢. المتطلبات المادية والفنية : توجد أجهزة إلكترونية وبرامج حاسوب متقدمة ، وشبكة أنترنت عالية السرعة ، تتوافر الموارد اللازمة للاستعانة بالخبراء في مجال الموهبة ، يوجد الدعم المالي اللازم لرعاية الطلاب الموهوبين.

٣. المتطلبات الإدارية : يوجد الوعي لدى القيادات الإدارية بأهمية الموهبة والموهوبين ، يوجد اهتمام لدى إدارة الجامعة برعاية الموهوبين ، توجد ميزانية مناسبة لإنشاء مركز رعاية الموهوبين .

في حين أجرى العقاد والعودات وكنعان (٢٠٢٥) دراسة بعنوان : التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن .

واستخدم الباحثون المنهج المختلط من خلال استخدام المنهج الوصفي المقارن في الجزء الكمي ، والمقابلات شبه المتعمقة في الجزء النوعي .

وقد قام الباحثون ببناء مقياس بهدف التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني ، بالإضافة إلى (المقابلة) مع أربعة من الطلاب الطالبات من ذوي التحصيل المتدني للتعرف على العوامل الأكثر تأثيراً في تدني تحصيل الطلبة الموهوبين .

و تم تطبيق الدراسة على عينة بلغ عددها (٣٤٩) طالباً وطالبة من الموهوبين ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ، من الصفوف الثامن - الثاني عشر ، حيث كان عدد الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل (٢٢٠) ، بينما كان عدد الطلبة الموهوبين متدني التحصيل (١٢٩) .

وقد كشفت نتائج المقابلات مع الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل الدراسي عن وجود مجموعة من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة المتفوقين تتمثل في العوامل النفسية

الداخلية ، واتجاهات الطلبة ، والبيئة التعليمية .

كما أظهرت نتائج المقابلات مع الطلبة الموهوبين من ذوي التحصيل الدراسي المتدني أن لديهم صورة سلبية عن ذواتهم فيما يتعلق بالموهبة التي يتمتعون بها ، حيث يعتقدون بعدم وجود أية موهبة لديهم ، وأن الآخرين من الأهل والمعلمين مخطئون في اعتقادهم بوجود الموهبة لديهم ، إلى جانب وجود خلل في العلاقة مع المعلمين ، حيث يحمل هؤلاء الطلبة اتجاهات سلبية نحو معلميهم، بالإضافة إلى وجود اتجاهات سلبية للطلبة نحو طبيعة المدرسة ، وأنها مصنفة ضمن مدارس الموهوبين والمتميزين .

العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

قام الباحث فيما سبق باستعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت مجال الموهبة والإبداع، وقد شمل هذا الاستعراض تعريفاً موجزاً بمنهج كل دراسة ، وأداتها ، ومجتمعها أو عينتها، وأخيراً أبرز ما توصلت إليه من نتائج .

ويمكن تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة على النحو الآتي :

حيث تشترك هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في مجال البحث العام ، وهو الموهبة والإبداع لدى الطلاب والطالبات ، كما تشترك هذه الدراسة أيضاً مع جميع الدراسات السابقة التي تم استعراضها في منهج البحث الذي تم اختياره وتطبيقه في الدراسة ، وهو المنهج الوصفي (المسحي) ، وإن كانت دراسة الطويهر(١٤٣٩هـ) ودراسة الخويطر (١٤٤٤هـ) قد استخدمتا أسلوباً بحثياً آخر إلى جانب الأسلوب المسحي وهو الأسلوب الوثائقي ، بينما تختلف هذه الدراسة في منهجها عن كل من دراسة النذير (٢٠١٨) التي استخدمت أسلوب تحليل المحتوى ، وأسلوب دراسة الحالة ، ودراسة الحسين (١٤٤٤هـ) التي استخدمت المنهج المقارن بأسلوب جورج بيريداي، ودراسة عليو وعبد القادر ومحمد (٢٠٢٤) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج الاستشرافي ، ودراسة العقاد والعودات وكنعان (٢٠٢٥) التي استخدمت المنهج المختلط .

كما تشترك هذه الدراسة مع كل من دراسة الطويهر (١٤٣٩هـ) ودراسة الخويطر (١٤٤٤هـ) ودراسة القحطاني (٢٠٢٤) ودراسة أبو عمار والجندي (٢٠٢٤) في استخدام (الاستبانة) أداة للدراسة ، بينما كانت أداة الدراسة في دراسة النذير (٢٠١٨) أداة تحليل الخطوط الكتابية ، في حين كانت أداة الدراسة في دراسة عليو وعبد القادر ومحمد (٢٠٢٤) عبارة عن استمارة مقابلة شبه مقننة للخبراء والمختصين في مجال رعاية الموهوبين والمتفوقين ، بينما كانت أداة الدراسة في دراسة العقاد والعودات وكنعان (٢٠٢٥) عبارة عن مقياس يهدف إلى التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني ، بالإضافة إلى (المقابلة) مع الطلاب الطالبات .

كما تشترك هذه الدراسة مع دراسة القحطاني (٢٠٢٤) ودراسة أبو عمار والجندي (٢٠٢٤) في عينة الدراسة التي تم تطبيق أداة الدراسة عليها وهم المعلمون والمعلمات ، بينما تختلف في عينتها مع كل من دراسة النذير (٢٠١٨) التي كانت عينتها الطلاب ، ودراسة الطويهر

(١٤٣٩هـ) التي كانت عينتها العاملين ببرامج اكتشاف الموهوبين ورعايتهم بوزارة التعليم ، والقيادات والقائمين على مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع ، وأعضاء مجلس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ، ودراسة الخويطر (١٤٤٤هـ) التي كانت عينتها مشرفو الموهوبين ومشرفات الموهوبات ، ودراسة عليو وعبد القادر ومحمد (٢٠٢٤) والتي كانت عينتها أعضاء هيئة التدريس ، ودراسة العقاد والعودات وكنعان والتي كانت عينتها هم الطلاب والطالبات .

كما تختلف هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في حدها الموضوعي ، والذي يتمثل في التعرف على واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا ، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين ، إلى جانب بيان المتطلبات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية.

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في مجموعة من الجوانب ، تمثلت في التعرف على أبعاد الدراسة وجوانبها المتعددة، بالإضافة إلى الاطلاع على الأدوات البحثية التي تم استخدامها في تلك الدراسات ، وأبرز النتائج التي توصلت إليها للاستفادة منها في هذه الدراسة ، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

منهج الدراسة :

طبق الباحث في دراسته المنهج الوصفي (بالأسلوب المسحي) والذي يقصد به : " ذلك النوع من الدراسة الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منهم كبيرة منهم ، وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط ، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً " . (العساف ١٤٢٤هـ ، ص ٢٠٦) .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا خلال الفصل الثالث من العام الدراسي ١٤٤٥هـ ويبلغ عددهم (٤٧) معلماً ومعلمة .

والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	عدد المعلمين	عدد المعلمات
رياض الأطفال	-	٣
الابتدائية	٧	١٥
المتوسطة	٥	٤
الثانوية	٧	٦
المجموع الكلي	٤٧	

(المصدر: إدارة أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا : ١٤٤٥هـ).

عينة الدراسة :

تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على جميع أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا ، والبالغ عددهم (٤٧) معلماً ومعلمة في المراحل الدراسية الأربعة التي تضمها الأكاديمية ، وذلك من خلال رابط إلكتروني يمكن من خلاله

الوصول إلى الاستبانة .

وقد تم استعادة (٤٣) استبانة إلكترونية . وهي تمثل ما نسبته (٩٣ % تقريباً) من عدد أفراد مجتمع الدراسة .

والجداول الآتية تبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الآتية: النوع ، المؤهل العلمي ، التخصص ، عدد سنوات الخبرة في التعليم ، عدد البرامج التدريبية في مجال رعاية الموهوبين .

١- النوع:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
معلم	١٩	٤٤,٢
معلمة	٢٤	٥٥,٨
الإجمالي	٤٣	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع، حيث يتبين أن (٢٤) من أفراد الدراسة من المعلمات ويمثلن ما نسبته (٥٥,٨٪)، في حين يتضح أن (١٩) من أفراد عينة الدراسة من المعلمين بنسبة تبلغ (٤٤,٢٪).

والشكل البياني الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع :

شكل رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

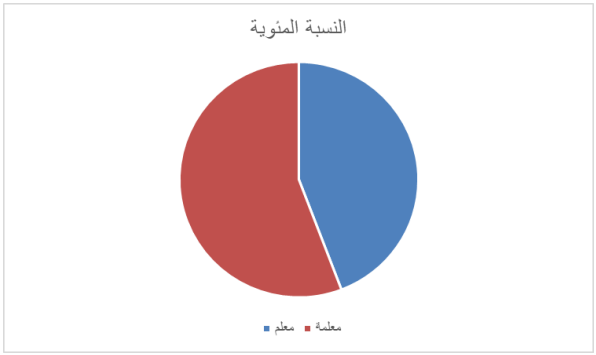

٢- المؤهل العلمي:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	٣٥	٨١,٤
ماجستير	٨	١٨,٦
دكتوراه	٠	٠
الإجمالي	٤٣	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث يتبين أن (٣٥) من أفراد الدارسة بنسبة (٨١,٤٪) مؤهلهم العلمي بكالوريوس، في حين يتضح أن (٨) من أفراد عينة الدارسة بنسبة (١٨,٦٪) مؤهلهم العلمي ماجستير، كما يتبين عدم وجود أي فرد من أفراد عينة الدراسة يحمل درجة الدكتوراه.

والشكل البياني الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

شكل رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

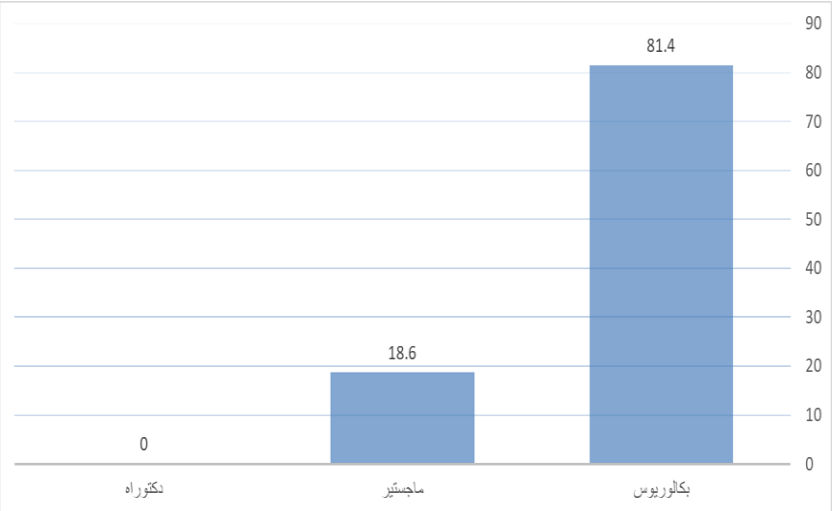

٣- التخصص:

جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علوم (فيزياء – كيمياء – أحياء)	٨	١٨,٦
رياضيات	٥	١١,٦
لغة عربية	٥	١١,٦
علوم شرعية	٤	٩,٣
اجتماعيات	٣	٧,٠
حاسب آلي	٣	٧,٠
تخصص آخر	١٥	٣٤,٩
الإجمالي	٤٣	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص، حيث يتبين أن (٨) من أفراد الدارسة بنسبة (١٨,٦٪) تخصصهم علوم (فيزياء – كيمياء – أحياء)، في حين يتضح أن (٥) من أفراد الدراسة تخصصهم رياضيات ويمثلون ما نسبته (١١,٦٪) ويتساوى معهم أفراد الدراسة التي تخصصهم لغة عربية، ويتبين أيضاً أن (٤) من أفراد الدراسة تخصصهم علوم شرعية ويمثلون ما نسبته (٩,٣٪)، فيما تساوى نسبة أفراد عينة الدراسة التي تخصصهم حاسب

آلي مع أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم اجتماعيات بنسبة بلغت (٧٪) لكل منهما ، كما يتبين من الجدول أن (١٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٤,٩٪) من تخصصات أخرى

والشكل البياني الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص:

شكل رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

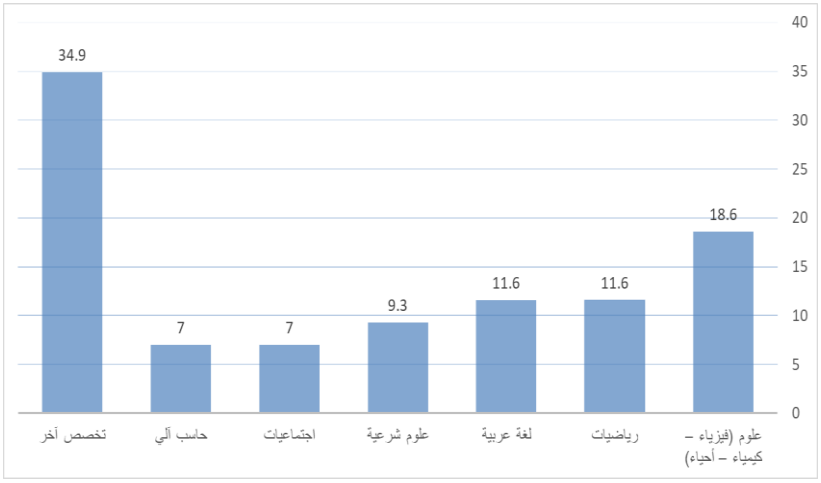

٤- عدد سنوات الخبرة في التعليم:

جدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التعليم

عدد سنوات الخبرة في التعليم	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٧	١٦,٣
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٦	١٤,٠
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٠	٠
من ١٥ سنة إلى ٢٠ سنة	٢٤	٥٥,٨
أكثر من ٢٠ سنة	٦	١٤,٠
الإجمالي	٤٣	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التعليم، حيث يتبين أن (٢٤) من أفراد الدارسة بنسبة (٥٥,٨٪) عدد سنوات خبرتهم في التعليم من ١٥ سنة إلى ٢٠ سنة، في حين أن (٧) من أفراد عينة الدارسة بنسبة (١٦,٣٪) عدد سنوات خبرتهم في التعليم أقل من ٥ سنوات، كما يتبين أن (٦) من أفراد الدارسة بنسبة (١٤٪) عدد سنوات خبرتهم في التعليم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات ويتساوى معهم أفراد عينة الدراسة التي عدد سنوات خبرتهم في التعليم أكثر من ٢٠ سنة. والشكل البياني الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التعليم:

شكل رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التعليم

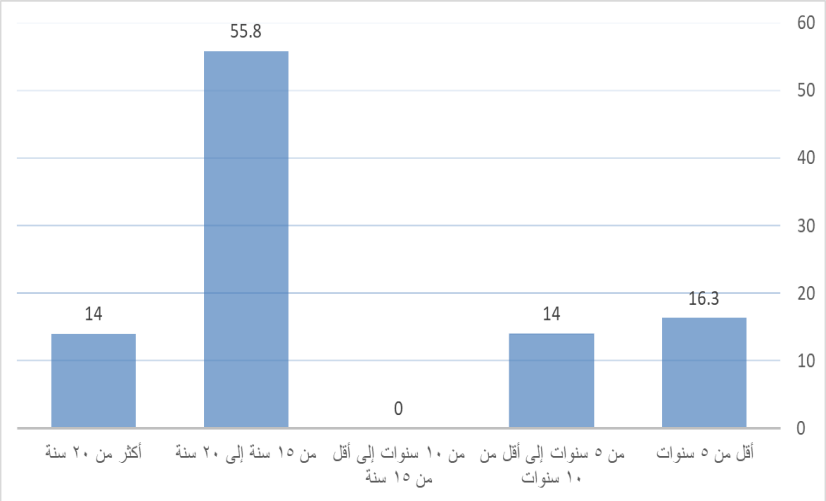

٥- عدد البرامج التدريبية في مجال رعاية الموهوبين:

جدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد البرامج التدريبية في مجال رعاية الموهوبين

عدد البرامج التدريبية في مجال رعاية الموهوبين	التكرارات	النسبة المئوية
لا يوجد	٢٨	٦٥,١
برنامج واحد	٥	١١,٦
برنامجان	٥	١١,٦
من ثلاثة إلى خمسة برامج	٣	٧,٠
أكثر من خمسة برامج تدريبية	٢	٤,٧
الإجمالي	٤٣	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد البرامج التدريبية في مجال رعاية الموهوبين ، حيث يتبين أن (٥) من أفراد الدارسة بنسبة (١١,٦٪) حصلوا على برنامج واحد في مجال رعاية الموهوبين، ويتساوى معهم أفراد الدراسة التي حصلوا على برنامجين في مجال رعاية الموهوبين، في حين يتضح أن (٣) من أفراد الدارسة بنسبة (٧٪) حصلوا على من ثلاثة إلى خمسة برامج في مجال رعاية الموهوبين، كما يتبين أيضاً أن (٢) من أفراد الدارسة بنسبة (٤,٧٪) حصلوا على أكثر من خمسة برامج تدريبية في مجال رعاية الموهوبين، في حين يتضح أن (٢٨) من أفراد الدراسة بنسبة (٦٥,١٪) لم يحصلوا على أية برامج تدريبية في مجال رعاية الموهوبين.

والشكل البياني الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد البرامج التدريبية :

شكل رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد البرامج التدريبية في مجال رعاية الموهوبين

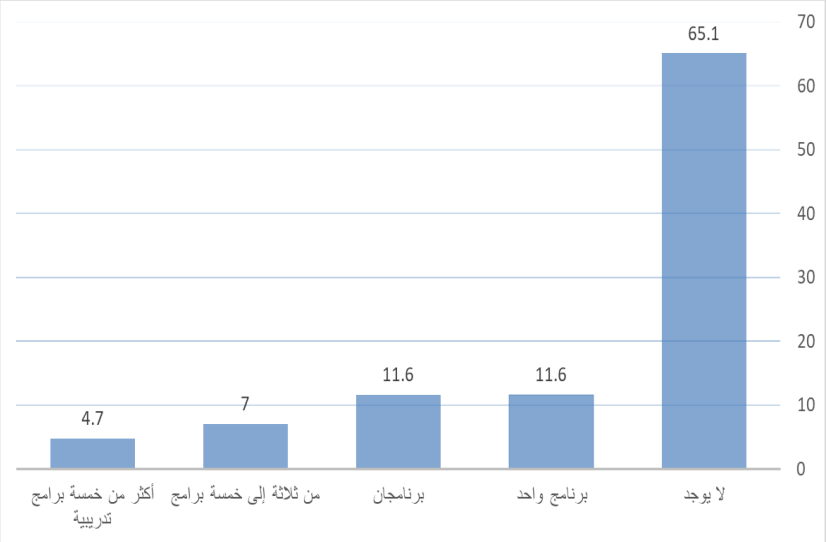

أداة الدراسة :

١ - بناء أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء (استبانة) تكونت في صورتها النهائية من جزأين هما :

-الجزء الأول: يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي: النوع ، المؤهل العلمي، التخصص ، عدد سنوات الخبرة في التعليم ، عدد البرامج التدريبية في مجال رعاية الموهوبين.

-الجزء الثاني: يتكون من (٣٧) عبارة تتناول محاور الدراسة الثلاثة، وذلك على النحو الآتي :

١) المحور الأول: يتناول واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا، ويتكون من (١٣) عبارة.
٢) المحور الثاني: يتناول المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية، ويتكون من (١٢) عبارة.
٣) المحور الثالث: يتناول المتطلبات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا، ويتكون من (١٢) عبارة.

وطلب الباحث من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات الآتية:

٥- موافق بدرجة كبيرة جداً	٤- موافق بدرجة كبيرة	٣- موافق بدرجة متوسطة	٢- موافق بدرجة ضعيفة	١- موافق بدرجة ضعيفة جداً

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٧) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق درجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً
٤,٢١ – ٥,٠	٣,٤١ – ٤,٢٠	٢,٦١ – ٣,٤٠	١,٨١ – ٢,٦٠	١ – ١,٨٠

٢- الصدق الظاهري لأداة الدراسة :

بعد التصميم الأولي لأداة الدراسة قام الباحث بتقديمها للتحكيم والتأكد من صدقها الظاهري ، وبيان مدى قدرتها على قياس ما وضعت أساساً لقياسه ، من خلال عرضها على ذوي الاختصاص وأهل الخبرة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية .

وبعد استلام ملحوظات المحكمين ، قام الباحث بإعادة صياغة بنود أداة الدراسة ، والإضافة إليها ، والحذف منها ، في ضوء آراء ومقترحات هؤلاء المحكمين ، حتى خرجت بصورتها النهائية .

٣- الصدق الداخلي لأداة الدراسة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة ، تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول الآتية :

جدول رقم (٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور(و اقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٣٣**	٨	٠,٦٧٩**
٢	٠,٨٣٨**	٩	٠,٧٣٨**
٣	٠,٧٢٨**	١٠	٠,٧٨١**
٤	٠,٧٠٢**	١١	٠,٧٠٣**
٥	٠,٧٠٣**	١٢	٠,٨١٢**
٦	٠,٨٧٨**	١٣	٠,٨١٠**
٧	٠,٧٧٩**	-	-

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن جميع عبارات محور " واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا " دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠,٦٧٩ إلى ٠,٨٧٨)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (٩) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور(المعوقات التي تواجه رعاية الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٢٤**	٧	٠,٧٣٩**
٢	٠,٧٨٩**	٨	٠,٧٩٤**
٣	٠,٦٨٤**	٩	٠,٦٦١**
٤	٠,٨١٨**	١٠	٠,٧٦٠**
٥	٠,٧٠١**	١١	٠,٧٨٧**
٦	٠,٥٩٧**	١٢	٠,٧٠٥**

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن جميع عبارات محور " المعوقات التي تواجه رعاية الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا " دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠,٥٢٤ إلى ٠,٨١٨)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (١٠) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور(المتطلبات اللازمة لرعاية الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٩٢**	٧	٠,٩٠٧**
٢	٠,٩٤٣**	٨	٠,٩١٠**
٣	٠,٩٢٨**	٩	٠,٩٢١**
٤	٠,٩٢٧**	١٠	٠,٩٧١**
٥	٠,٩٢٧**	١١	٠,٩٤٤**
٦	٠,٧١٢**	١٢	٠,٨١٣**

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن جميع عبارات محور " المتطلبات اللازمة لرعاية الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا " دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠,٧١٢ إلى ٠,٩٧١)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على

ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

٤- ثبات أداة الدراسة :

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) .

والجدول الآتي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (١١) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المحور الأول: واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا.	١٣	٠,٩٤١
٢	المحور الثاني: المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا.	١٢	٠,٩١٠
٣	المحور الثالث: المتطلبات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا.	١٢	٠,٩٧٨
الثبات الكلي		**٣٧**	٠,٩٤٥

يوضح الجدول رقم (١١) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٤٥) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٩١٠ إلى ٠,٩٧٨)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

٥-إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) وفقاً للخطوات الآتية:

- الحصول على الموافقة الرسمية من إدارة الأكاديمية على تطبيق أداة الدراسة.
- إرسال الرابط الإلكتروني الخاص بالاستبانة لجميع المعلمين والمعلمات العاملين في الأكاديمية بالمراحل الدراسية الأربعة: (رياض الأطفال – الابتدائية – المتوسطة – الثانوية) عن طريق إدارة الأكاديمية.
- المتابعة المستمرة من الباحث مع إدارة الأكاديمية لحث المعلمين والمعلمات على تعبئة فقرات الاستبانة الإلكترونية.

٦- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية الآتية :

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

٢. معامل ارتباط بيرسون(Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.
٣. معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٥. الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

تحليل البيانات ونتائج الدراسة :

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما و اقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا؟

للتعرف على واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسةحول و اقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا

م	الفقرة	درجة المو افقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	تقوم الأكاديمية بالكشف عن الطلاب الموهوبين وفق مقاييس علمية مقننة.	٣	٧	٦	١٤	٢٤	٥٥,٨	٨	١٨,٦	٢	٤,٧	٣,٠٠	٠,٩٠٠	٣
٢	توجد خطة خاصة باكتشاف الطلاب الموهوبين في الأكاديمية ودعمهم ورعاية مواهبهم.	٣	٧	١٢	٢٧,٩	١٨	٤١,٩	٨	١٨,٦	٢	٤,٧	٢,٨٦	٠,٩٦٦	٤
٣	يوجد في الأكاديمية إخصائي موهبة وابتكار متخصص.	٧	١٦,٣	١٨	٤١,٩	١٥	٣٤,٩	٢	٤,٧	١	٢,٣	٢,٣٥	٠,٨٩٧	١٠
٤	توجد في الأكاديمية قوائم خاصة بالطلاب الموهوبين.	٦	١٠	١٧	٢٣,٣	٢٨	٣٩,٥	٨	١٨,٦	٢	٤,٧	٢,٧٧	١,٠٦٥	٦

م	الفقرة	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
٥	تقوم الأكاديمية بتسجيل طلابها الموهوبين في البرنامج الوطني للكشف عن الطلاب الموهوبين في المملكة.	٢	٤,٧	١٢	٢٧,٩	١٤	٣٢,٦	١٠	٢٣,٣	٥	١١,٦	٣,٠٩	١,٠٨٧	٢
٦	تتسم برامج الموهوبين التي تقدمها الأكاديمية بالتشويق والجاذبية.	٤	٩,٣	١٣	٣٠,٢	١٦	٣٧,٢	٧	١٦,٣	٣	٧	٢,٨١	١,٠٥٢	٥
٧	توفر الأكاديمية برامج إثرائية خاصة بالطلاب الموهوبين في أيام إجازة نهاية الأسبوع.	٦	١٤	١٦	٣٧,٢	١٦	٣٧,٢	٢	٤,٧	٣	٧	٢,٥٣	١,٠٣٢	٩
٨	تقوم الأكاديمية بتقديم مجموعة من البرامج التدريبية للمعلمين والمعلمات تعرّف بخصائص الموهوبين وسماتهم وآليات اكتشافهم.	٨	١٨,٦	٩	٢٠,٩	١٨	٤١,٩	٤	٩,٣	٤	٩,٣	٢,٧٠	١,١٦٦	٨
٩	تمتلك الأكاديمية مبنى مناسباً لرعاية الطلاب الموهوبين.	١٣	٣٠,٢	١٤	٣٢,٦	١٤	٣٢,٦	١	٢,٣	١	٢,٣	٢,١٤	٠,٩٦٦	١٣
١٠	تتوفر في الأكاديمية وحدة خاصة تهتم بالعناية بالطلاب الموهوبين.	١٠	٢٣,٣	١٥	٣٤,٩	١٤	٣٢,٦	٣	٧	١	٢,٣	٢,٣٠	٠,٩٨٩	١١
١١	يشارك الطلاب الموهوبون بالأكاديمية في مسابقات الموهبة والابتكار التي تنظمها وزارة التعليم بالمملكة.	٤	٩,٣	٥	١١,٦	١٨	٤١,٩	١٣	٣٠,٢	٣	٧	٣,١٤	١,٠٣٧	١
١٢	تتوفر في الأكاديمية برامج خاصة بالطلاب الموهوبين في الفترة المسائية.	١٢	٢٧,٩	١٤	٣٢,٦	١٤	٣٢,٦	٢	٤,٧	١	٢,٣	٢,٢١	٠,٩٨٩	١٢
١٣	تخصص الأكاديمية مجموعة من الجوائز المالية والعينية لطلابها الموهوبين.	٩	٢٠,٩	٩	٢٠,٩	١٢	٢٧,٩	١١	٢٥,٦	٢	٤,٧	٢,٧٢	١,٢٠٢	٧
	المتوسط الحسابي العام											٢,٦٦	٠,٧٨٧	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) أن محور واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا يتضمن (١٣) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٢,١٢ إلى ٣,١٤) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (ضعيفة – متوسطة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٢,٦٦) بانحراف معياري (٠,٧٨٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا، مما يدل على أن واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا جاءت بدرجة متوسطة، ومن أبرز العبارات: مشاركة الطلاب الموهوبين بالأكاديمية في مسابقات الموهبة والابتكار التي تنظمها وزارة التعليم بالمملكة، قيام الأكاديمية بتسجيل طلابها

الموهوبين في المشروع الوطني للكشف عن الطلاب الموهوبين في المملكة، وقيام الأكاديمية بالكشف عن الطلاب الموهوبين وفق مقاييس علمية مقننة.

ويمكن عرض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور واقع رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو الآتي:

١- جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (يشارك الطلاب الموهوبون بالأكاديمية في مسابقات الموهبة والابتكار التي تنظمها وزارة التعليم بالمملكة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,١٤) وبانحراف معياري (١,٠٣٧)، وبدرجة موافقة متوسطة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام إدارة الأكاديمية بالبرامج التي تنظمها مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع بالتعاون مع وزارة التعليم وحرصها على مشاركة طلاب وطالبات الأكاديمية في تلك البرامج.

٢- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (تقوم الأكاديمية بتسجيل طلابها الموهوبين في البرنامج الوطني للكشف عن الطلاب الموهوبين في المملكة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٠٩) وبانحراف معياري (١,٠٨٧)، وبدرجة موافقة متوسطة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك إدارة الأكاديمية لأهمية هذا البرنامج الوطني الذي يسهم في الكشف عن الموهوبين منذ وقت مبكر .

٣- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تقوم الأكاديمية بالكشف عن الطلاب الموهوبين وفق مقاييس علمية مقننة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٠٠) وبانحراف معياري (٠,٩٠٠)، وبدرجة موافقة متوسطة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى توفر المقاييس العلمية الخاصة بالموهوبين ، ومنها مقياس (موهبة) الذي يطبق في المملكة العربية السعودية.

٤- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (توجد خطة خاصة باكتشاف الطلاب الموهوبين في الأكاديمية ودعمهم ورعاية مواهبهم) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٨٦) وبانحراف معياري (٠,٩٦٦)، وبدرجة موافقة متوسطة.

٥- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (تتسم برامج الموهوبين التي تقدمها الأكاديمية بالتشويق والجاذبية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٨١) وبانحراف معياري (١,٠٥٢)، وبدرجة موافقة متوسطة.

٦- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (توجد في الأكاديمية قوائم خاصة بالطلاب الموهوبين) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٧٧) وبانحراف معياري (١,٠٦٥)، وبدرجة موافقة متوسطة.

٧- جاءت العبارة رقم (١٣) والتي تنص على (تخصص الأكاديمية مجموعة من الجوائز المالية والعينية لطلابها الموهوبين) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٧٢) وبانحراف معياري (١,٢٠٢)، وبدرجة موافقة متوسطة.

٨- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (تقوم الأكاديمية بتقديم مجموعة من البرامج التدريبية للمعلمين والمعلمات تعرّف بخصائص الموهوبين وسماتهم وآليات اكتشافهم) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وبانحراف معياري (١,١٦٦)، وبدرجة موافقة متوسطة.

٩- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (توفر الأكاديمية برامج إثرائية خاصة بالطلاب الموهوبين في أيام إجازة نهاية الأسبوع) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٥٣) وبانحراف معياري (١,٠٣٢)، وبدرجة موافقة ضعيفة.

جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (يوجد في الأكاديمية أخصائي موهبة وابتكار متخصص) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وبانحراف معياري (١,٨٩٧)، وبدرجة موافقة ضعيفة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الخويطر (١٤٤٤هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى قلة امتلاك المدارس المطبقة لبرامج الموهوبين للعدد الكافي من المتخصصين المفرغين للعمل مع الموهوبين.

١٠- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (تتوفر في الأكاديمية وحدة خاصة تهتم بالعناية بالطلاب الموهوبين) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٢,٣٠) وبانحراف معياري (٠,٩٨٩)، وبدرجة موافقة ضعيفة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود معلم متخصص في الموهبة والإبداع من ضمن منسوبي الأكاديمية يكون لديه القدرة على إنشاء وحدة للموهوبين وإدارتها بالشكل المناسب.

١١- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (تتوفر في الأكاديمية برامج خاصة بالطلاب الموهوبين في الفترة المسائية) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٢,٢١) وبانحراف معياري (٠,٩٨٩)، وبدرجة موافقة ضعيفة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قلة توفر البرامج الإثرائية الخاصة بالموهوبين والمناسبة للتطبيق خارج وقت الدوام الرسمي.

١٢- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (تمتلك الأكاديمية مبنى مناسباً لرعاية الطلاب الموهوبين) بالمرتبة الثالثة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,١٤) وبانحراف معياري (٠,٩٦٦)، وبدرجة موافقة ضعيفة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى احتياج رعاية الموهوبين إلى مباني مدرسية ذات نماذج هندسية خاصة، بحيث تكون مجهزة بالتجهيزات التقنية، والفنية التي تتوافق مع احتياجات الطلاب الموهوبين.

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا؟

للتعرف على المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	ضعف وعي المعلمين والمعلمات بأهمية العناية باكتشاف الموهوبين ورعايتهم.	٤	٩,٣	٣٠,٢١٣	٢١	٤٨,٨	٤	٩,٣	١	٢,٣		٢,٦٥	٠,٨٧٠	١٢
٢	عدم استخدام الأكاديمية لمقياس علمي مقنن في عملية اكتشاف الطلاب الموهوبين.	٣	٧	٢٣,٣١٠	٢٢	٥١,٢	٧	١٦,٣	١	٢,٣		٢,٨٤	٠,٨٧١	١٠
٣	ضعف الميزانية المالية المخصصة لرعاية الطلاب الموهوبين	٤	٩,٣	١٨,٦	٨	٤٤,٢	١٩	١١,٦	٥	١٦,٣	٧	٣,٠٧	١,١٦٣	٥
٤	نمطية البرامج المقدمة للطلاب الموهوبين وتكرارها بشكل ممل في كل فصل دراسي.	٥	١١,٦	١١,٦	٥	٥٣,٥	٢٣	١١,٦	٥	١١,٦	٥	٣,٠٠	١,٠٩١	٧
٥	ضعف تعاون أولياء أمور الطلاب الموهوبين مع إدارة الأكاديمية.	٣	٧	١٨,٦	٨	٦٠,٥	٢٦	١٤	٦	٠	٠	٢,٨١	٠,٧٦٤	١١
٦	كثرة الأعباء التدريسية والإدارية للمعلمين والمعلمات.	١	٢,٣	٣٠,٢١٣	٧	٣٧,٢	١٦	٢٣,٣١	٧	٣	٣	٣,٧٢	١,٠٥٤	١
٧	قلة توفر التجهيزات اللازمة للعناية بالطلاب الموهوبين مثل المسرح المدرسي والصالة الرياضية والمعامل والمختبرات.	٥	١١,٦	٦	١٤	٣٤,٩	١٥	١٦,٣	٧	٢٣,٣١	١٠	٣,٢٦	١,٢٩٣	٢
٨	غموض مفهوم الموهبة لدى المعلمين والمعلمات والخلط بينه وبين بعض المصطلحات الأخرى مثل التفوق الدراسي.	٤	٩,٣	٣٠,٢١٣	٣٩,٥	١٧	١١,٦	٥	٩,٣	٤		٣,١٩	١,٠٧٥	٣
٩	قلة إدراك المعلمين والمعلمات للخصائص التي يتسم بها الطلاب الموهوبون.	٥	١١,٦	٥	١١,٦	٢١	٤٨,٨	١١	٢٥,٦	١	٢,٣	٢,٩٥	٠,٩٧٥	٨
١٠	ندرة توفر الأنشطة الطلابية التي تسهم في اكتشاف المواهب الطلابية في المجالات المتنوعة.	٤	٩,٣	٦	١٤	٢٣	٥٣,٥	٥	١١,٦	٥	١١,٦	٣,٠٢	١,٠٥٨	٦
١١	ضعف دور الإرشاد الطلابي في التعريف بالموهوبين وخصائصهم وأهمية رعايتهم.	٤	٩,٣	٨	١٨,٦	٢٢	٥١,٢	٧	١٦,٣	٢	٤,٧	٢,٨٨	٠,٩٥٦	٩

م	الفقرة	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١٢	تركيز المعلمين والمعلمات على المجالات المعرفية وإهمالهم للمجالات المهارية والابتكارية عند الطلاب.	٣	٧	٦	١٤	٢٠	٤٦,٥	٣١.٢٣	٤	٩,٣	٣,١٤	١,٠١٤	٤
	المتوسط الحسابي العام										٣,٠٤	٠,٧٢٧	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) أن محور المعوقات التي تواجه رعاية الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا يتضمن (١٢) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٢,٦٥ إلى ٣,٧٢) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (متوسطة- كبيرة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣,٠٤) بانحراف معياري (٠,٧٢٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه رعاية الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا ، مما يدل على أن المعوقات التي تواجه العناية بالموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا جاءت بدرجة متوسطة،. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى حرص إدارة الأكاديمية على مواجهة المعوقات التي تحد من رعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية ، وحرصها على توفير البيئة التربوية المناسبة لرعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية .

ومن أبرز تلك المعوقات: كثرة الأعباء التدريسية والإدارية للمعلمين والمعلمات، وقلة توفر التجهيزات اللازمة للعناية بالطلاب الموهوبين مثل المسرح المدرسي والصالة الرياضية والمعامل والمختبرات، و غموض مفهوم الموهبة لدى المعلمين والمعلمات والخلط بينه وبين بعض المصطلحات الأخرى مثل التفوق الدراسي.

ويمكن عرض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور المعوقات التي تواجه رعاية الموهوبين في أكاديمية الحرمين بجاكرتا، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو الآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (كثرة الأعباء التدريسية والإدارية للمعلمين والمعلمات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وبانحراف معياري (١,٠٥٤)، وبدرجة موافقة كبيرة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قلة أعداد المعلمين والمعلمات داخل الأكاديمية، مما يؤدي إلى كثرة أنصبتهم التدريسية، وتعدد أعمالهم الإدارية، وهذا الأمر لا يساعدهم في اكتشاف الموهوبين والمساهمة في رعايتهم بالشكل المناسب.

٢- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (قلة توفر التجهيزات اللازمة للعناية بالطلاب الموهوبين مثل المسرح المدرسي والصالة الرياضية والمعامل والمختبرات) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وبانحراف معياري (١,٢٩٣)، وبدرجة موافقة متوسطة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ضعف إمكانات المبنى الحالي للأكاديمية، واحتياجه إلى مزيد من التجهيزات الإضافية، حتى يكون أكثر ملائمة لاستيعاب البرامج المخصصة للطلاب الموهوبين. وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسةأبو عمار والجندي (٢٠٢٤)

والتي أشارت في نتائجها إلى ندرة وجود غرف صفية خاصة لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين .

٣- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (غموض مفهوم الموهبة لدى المعلمين والمعلمات والخلط بينه وبين بعض المصطلحات الأخرى مثل التفوق الدراسي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,١٩) وبانحراف معياري (١,٠٧٥)، وبدرجة موافقة متوسطة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قلة دراسة المعلمين والمعلمات للمقررات الدراسية الخاصة بالموهبة والإبداع أثناء دراستهم في مرحلة البكالوريوس، مما يؤدي إلى عدم تفريقهم بين مصطلح الموهبة وغيره من المصطلحات التربوية الأخرى التي تتداخل معه.

٤- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (تركيز المعلمين والمعلمات على المجالات المعرفية وإهمالهم للمجالات المهارية والابتكارية عند الطلاب) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,١٤) وبانحراف معياري (١,٠١٤)، وبدرجة موافقة متوسطة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ضعف الإعداد التربوي عند بعض المعلمين والمعلمات. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبو عمار والجندي (٢٠٢٤) والتي أشارت في نتائجها إلى وجود مجموعة من التحديات التي تواجه اكتشاف الطلاب والموهوبين، ومن أهمها تركيز المعلم على الناحية العلمية للمقرر أكثر من الناحية العملية .

٥- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (ضعف الميزانية المالية المخصصة لرعاية الطلاب الموهوبين) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٠٧) وبانحراف معياري (١,١٦٣)، وبدرجة موافقة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الخويطر (١٤٤٤هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى قلة توفر الميزانية الكافية لرعاية الموهوبين على مستوى المنطقة التعليمية.

٦- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (ندرة توفر الأنشطة الطلابية التي تسهم في اكتشاف المواهب الطلابية في المجالات المتنوعة) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٠٢) وبانحراف معياري (١,٠٥٨)، وبدرجة موافقة متوسطة.

٧- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (نمطية البرامج المقدمة للطلاب الموهوبين وتكرارها بشكل ممل في كل فصل دراسي) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٠٠) وبانحراف معياري (١,٠٩١)، وبدرجة موافقة متوسطة.

٨- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (قلة إدراك المعلمين والمعلمات للخصائص التي يتسم بها الطلاب الموهوبون) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٩٥) وبانحراف معياري (٠,٩٧٥)، وبدرجة موافقة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة أبو عمار والجندي (٢٠٢٤) والتي أشارت في نتائجها إلى ضعف علم المعلم بالحاجات النفسية والتربوية والاجتماعية للطالب الموهوب.

٩- جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (ضعف دور الإرشاد الطلابي في التعريف بالموهوبين وخصائصهم وأهمية رعايتهم) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وبانحراف معياري (٠,٩٥٦)، وبدرجة موافقة متوسطة.

١٠- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (عدم استخدام الأكاديمية لمقياس علمي مقنن في عملية اكتشاف الطلاب الموهوبين) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٨٤) وبانحراف معياري (٠,٨٧١)، وبدرجة موافقة متوسطة.

١١- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (ضعف تعاون أولياء أمور الطلاب الموهوبين مع إدارة الأكاديمية) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٢,٨١) وبانحراف معياري (٠,٧٦٤)، وبدرجة موافقة متوسطة.

١٢- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (ضعف وعي المعلمين والمعلمات بأهمية العناية باكتشاف الموهوبين ورعايتهم) بالمرتبة الثانية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وبانحراف معياري (٠,٨٧٠)، وبدرجة موافقة متوسطة.

السؤال الثالث: ما المتطلبات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين الشريفين السعودية بجاكرتا؟

للتعرف على المتطلبات اللازمة للعناية بالطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول المتطلبات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	إعداد خطة فصلية للعناية بالطلاب الموهوبين داخل الأكاديمية.	٣	٧	٥	١١,٦	١٦	٣٧,٢	١٠	٢٣,٣	٩	٢٠,٩	٣,٤٠	١,١٥٨	٤
٢	تكثيف مشاركة طلاب الأكاديمية الموهوبين في المسابقات المحلية والعالمية.	٢	٤,٧	٦	١٤	١٧	٣٩,٥	١٠	٢٣,٣	٨	١٨,٦	٣,٣٧	١,٠٩٢	٦
٣	توفير معلم متخصص في الموهبة والابتكار يتولى مهمة الإشراف على برامج رعاية الطلاب الموهوبين.	٥	١١,٦	٥	١١,٦	١٤	٣٢,٦	٦	١٤	١٣	٣٠,٢	٣,٤٠	١,٣٤٨	٥
٤	تنظيم برنامج توعوي لأولياء أمور الطلاب يعرّف بالموهبة ومجالاتها وأهمية العناية بالمواهب الطلابية.	٤	٩,٣	٩	٢٠,٩	١١	٢٥,٦	٩	٢٠,٩	١٠	٢٣,٣	٣,٢٨	١,٢٩٧	١٠
٥	دعم الميزانية المخصصة لتنفيذ البرامج والأنشطة المناسبة للطلاب الموهوبين.	٣	٧	١٠	٢٣,٣	١١	٢٥,٦	٦	١٤	١٣	٣٠,٢	٣,٣٧	١,٣٢٨	٧
٦	تخصيص فترة مسائية لتقديم بعض الأنشطة الإثرائية للطلاب الموهوبين.	٦	١٤	١١	٢٥,٦	١٢	٢٧,٩	١٠	٢٣,٣	٤	٩,٣	٢,٨٨	١,١٩٩	١٢
٧	التعاون مع وسائل الإعلام في	٣	٧	٧	١٦,٣	١٤	٣٢,٦	١١	٢٥,٦	٨	١٨,٦	٣,٣٣	١,١٦٩	٨

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
	التعريف بطلاب الأكاديمية الموهوبين وإبراز مواهبهم وابتكاراتهم.													
٨	تنظيم المسابقات المتنوعة داخل الأكاديمية والتي تسهم في الكشف عن المواهب الطلابية في المجالات المختلفة.	١	٢,٣	٦	١٤	١٤	٣٢,٦	١٢	٢٧,٩	١٠	٢٣,٣	٣,٥٦	١,٠٧٦	٢
٩	تنظيم برامج تدريبية في مجال الموهبة والابتكار مخصصة للمعلمين والمعلمات في الأكاديمية.	١	٢,٣	٨	١٨,٦	١٣	٣٠,٢	١٢	٢٧,٩	٩	٢٠,٩	٣,٤٧	١,٠٩٩	٣
١٠	تنظيم معرض سنوي يضم الاختراعات والابتكارات التي قدّمها الطلاب الموهوبون في الأكاديمية.	٤	٩,٣	١٠	٢٣,٣	١٢	٢٧,٩	٤	٩,٣	٣	٣٠,٢	٣,٢٨	١,٣٦٨	١١
١١	فتح مجال التعاون بين الأكاديمية ومؤسسة (موهبة) في المملكة العربية السعودية.	٣	٧	١٠	٢٣,٣	١٤	٣٢,٦	٣	٧	٣	٣٠,٢	٣,٣٠	١,٣١٩	٩
١٢	تكريم الطلاب الموهوبين في الحفل الختامي للأكاديمية وتقديم الجوائز المادية والمعنوية لهم.	١	٢,٣	٧	١٦,٣	١٢	٢٧,٩	٨	١٨,٦	١٥	٣٤,٩	٣,٦٧	١,١٩٠	١
	المتوسط الحسابي العام											٣,٣٦	١,٠٩٩	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٤) أن محور المتطلبات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا يتضمن (١٢) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٢,٨٨ إلى ٣,٦٧) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (متوسطة- كبيرة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣,٣٦) بانحراف معياري (١,٠٩٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على المتطلبات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا، مما يدل على أن المتطلبات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا جاءت بدرجة متوسطة، ومن أبرز تلك المتطلبات: تكريم الطلاب الموهوبين في الحفل الختامي للأكاديمية وتقديم الجوائز المادية والمعنوية لهم، وتنظيم المسابقات المتنوعة داخل الأكاديمية والتي تسهم في الكشف عن المواهب الطلابية في المجالات المختلفة، وتنظيم برامج تدريبية في مجال الموهبة والابتكار مخصصة للمعلمين والمعلمات في الأكاديمية.

ويمكن عرض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور المتطلبات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو الآتي:

١- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (تكريم الطلاب الموهوبين في الحفل الختامي للأكاديمية وتقديم الجوائز المادية والمعنوية لهم) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٧) وبانحراف معياري (١,١٩٠)، وبدرجة موافقة كبيرة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين والمعلمات لأهمية الحوافز المالية والمعنوية في تشجيع الموهوبين، ودعمهم، والإشادة بإنجازاتهم الفردية والمجتمعية.

٢- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (تنظيم المسابقات المتنوعة داخل الأكاديمية والتي تسهم في الكشف عن المواهب الطلابية في المجالات المختلفة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥٦) وبانحراف معياري (١,٠٧٦)، وبدرجة موافقة كبيرة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وعي المعلمين والمعلمات بأهمية المسابقات الطلابية باعتبارها وسيلة مثالية لاكتشاف الموهوبين والموهوبات داخل الأكاديمية.

٣- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (تنظيم برامج تدريبية في مجال الموهبة والابتكار مخصصة للمعلمين والمعلمات في الأكاديمية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٤٧) وبانحراف معياري (١,٠٩٩)، وبدرجة موافقة كبيرة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قلة البرامج التدريبية الخاصة بمجال الموهبة والإبداع والتي سبق للمعلمين والمعلومات حضورها، واحتياجهم إلى مثل هذه البرامج التدريبية المتخصصة التي تسهم في زيادة معلوماتهم في مجال الموهبة، وتنمي لديهم المهارات التربوية في التعامل مع الطلاب الموهوبين. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبو عمار والجندي (٢٠٢٤) والتي أشارت في نتائجها إلى وجود مجموعة من التحديات التي تواجه اكتشاف الطلاب الموهوبين، ومن أهمها عدم وجود خطة لتدريب كادر من المتخصصين في مجال الموهبة.

٤- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (إعداد خطة فصلية للعناية بالطلاب الموهوبين داخل الأكاديمية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وبانحراف معياري (١,١٥٨)، وبدرجة موافقة متوسطة.

٥-جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (توفير معلم متخصص في الموهبة والابتكار يتولى مهمة الإشراف على برامج رعاية الطلاب الموهوبين) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وبانحراف معياري (١,٣٤٨)، وبدرجة موافقة متوسطة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين والمعلمات لأهمية وجود مثل هذا المعلم المتخصص داخل الأكاديمية حتى يكون مشرفاً مباشراً على أساليب اكتشاف الموهوبين، وتنفيذ برامج الرعاية الخاصة بهم. وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة الحسين(١٤٤٤هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى حصر تدريس الموهبين على المعلمين الحاصلين على رخصة معلم موهوبين.

٦-جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (تكثيف مشاركة طلاب الأكاديمية الموهوبين في المسابقات المحلية والعالمية) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٣٧) وبانحراف معياري (١,٠٩٢)، وبدرجة موافقة متوسطة.

٦-جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (دعم الميزانية المخصصة لتنفيذ البرامج والأنشطة المناسبة للطلاب الموهوبين) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٣٧) وبانحراف معياري

(١,٣٢٨)، وبدرجة موافقة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة أبو عمار والجندي(٢٠٢٤) والتي أشارت في نتائجها إلى أن عدم تخصيص ميزانية لدعم إبداعات الطلبة ومواهبهم داخل المدرسة تعد من أبرز المعوقات التي تواجه عملية اكتشاف الطلاب الموهوبين.

٧-جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (التعاون مع وسائل الإعلام في التعريف بطلاب الأكاديمية الموهوبين وإبراز مواهبهم وابتكاراتهم) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣,٣٣) وبانحراف معياري (١,١٦٩)، وبدرجة موافقة متوسطة.

٨-جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (فتح مجال التعاون بين الأكاديمية ومؤسسة (موهبة) في المملكة العربية السعودية) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣,٣٠) وبانحراف معياري (١,٣١٩)، وبدرجة موافقة متوسطة.

٩-جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (تنظيم برنامج توعوي لأولياء أمور الطلاب يعرّف بالموهبة ومجالاتها وأهمية العناية بالمواهب الطلابية) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣,٢٨) وبانحراف معياري (١,٢٩٧)، وبدرجة موافقة متوسطة.

١٠-جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (تنظيم معرض سنوي يضم الاختراعات والابتكارات التي قدّمها الطلاب الموهوبون في الأكاديمية) بالمرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (٣,٢٨) وبانحراف معياري (١,٣٦٨)، وبدرجة موافقة متوسطة.

١١-جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (تخصيص فترة مسائية لتقديم بعض الأنشطة الإثرائية للطلاب الموهوبين) بالمرتبة الثانية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وبانحراف معياري (١,١٩٩)، وبدرجة موافقة متوسطة.

ملخص نتائج الدراسة :

كان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

أولاً: فيما يتعلق بعدد البرامج التدريبية الحاصل عليها المعلمون والمعلمات في مجال رعاية الموهوبين :

كشفت نتائج الدراسة عن أن (٦٥,١٪) من أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات لم يسبق لهم الحصول على أي برنامج تدريبي في مجال رعاية الموهوبين، في حين أن (١١,٦٪) سبق لهم الحصول على برنامج تدريبي واحد فقط في مجال رعاية الموهوبين، بينما (١١,٦٪) منهم حصلوا على برنامجين تدريبيين، كما اتضح أيضاً أن (٧,٠٪) من أفراد عينة الدراسة حصلوا على من ثلاثة إلى خمسة برامج تدريبية، في حين بلغت نسبة من حصلوا على أكثر من خمسة برامج تدريبية في مجال رعاية الموهوبين (٤,٧٪) من أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: أن أبرز العبارات المتحققة في الواقع والمتعلقة برعاية الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية هي :

١. يشارك الطلاب الموهوبون بالأكاديمية في مسابقات الموهبة والابتكار التي تنظمها وزارة التعليم بالمملكة.

٢. تقوم الأكاديمية بتسجيل طلابها الموهوبين في البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين.

٣. تقوم الأكاديمية بالكشف عن الموهوبين وفق مقاييس علمية مقننة.

٤. توجد خطة خاصة باكتشاف الطلاب الموهوبين في الأكاديمية ودعمهم ورعاية مواهبهم.

٥. تتسم برامج الموهوبين التي تقدمها الأكاديمية بالتشويق والجاذبية.

ثالثاً : أن أقل العبارات المتحققة في الواقع والمتعلقة برعاية الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية هي :

١. تمتلك الأكاديمية مبنى مناسباً لرعاية الطلاب الموهوبين .

٢. تتوفر في الأكاديمية برامج خاصة بالطلاب الموهوبين في الفترة المسائية.

٣. تتوفر في الأكاديمية وحدة خاصة تهتم بالعناية بالطلاب الموهوبين.

٤. يوجد في الأكاديمية أخصائي موهبة وابتكار متخصص.

٥. توفر الأكاديمية برامج إثرائية خاصة بالموهوبين في أيام إجازة نهاية الأسبوع.

رابعاً : أن أبرز المعوقات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين في الأكاديمية هي:

١. كثرة الأعباء التدريسية والإدارية للمعلمين والمعلمات.

٢. قلة توفر التجهيزات اللازمة للعناية بالطلاب الموهوبين، مثل المسرح المدرسي، والصالة الرياضية ، والمعامل والمختبرات .

٣. غموض مفهوم الموهبة لدى المعلمين والمعلمات، والخلط بينه وبين بعض المصطلحات الأخرى مثل التفوق الدراسي.

٤. تركيز المعلمين والمعلمات على المجالات المعرفية، وإهمالهم للمجالات المهارية، والابتكارية عند الطلاب.

٥. ضعف الميزانية المالية المخصصة لرعاية الطلاب الموهوبين.

خامساً : أن أهم المتطلبات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا هي :

١. تكريم الطلاب الموهوبين في الحفل الختامي للأكاديمية، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم.

٢. تنظيم المسابقات المتنوعة داخل الأكاديمية والتي تسهم في الكشف عن المواهب الطلابية في المجالات المختلفة.

٣. تنظيم برامج تدريبية في مجال الموهبة والابتكار مخصصة للمعلمين والمعلمات في الأكاديمية.

٤. إعداد خطة فصلية للعناية بالطلاب الموهوبين داخل الأكاديمية.

٥. توفير معلم متخصص في الموهبة والابتكار يتولى مهمة الإشراف على برامج رعاية الطلاب الموهوبين.

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. حث المعلمين والمعلمات العاملين في الأكاديمية على الالتحاق بالبرامج التدريبية الخاصة بمجال الموهبة والإبداع، بما يساعدهم في التعامل التربوي الصحيح مع الموهوبين والموهوبات داخل الأكاديمية، خاصة وأن نتائج هذه الدراسة قد كشفت عن أن (٦٥,١ %) من المعلمين والمعلمات في الأكاديمية لم يسبق لهم الحصول على أي برنامج تدريبي في مجال رعاية الموهوبين.

٢. تطوير المبنى الحالي للأكاديمية، وتزويده بالتجهيزات المناسبة لرعاية الموهوبين، مثل الفصول الدراسية المجهزة، والقاعات الملائمة لممارسة الأنشطة الخاصة بالطلاب الموهوبين، بما يسهم في توفير البيئة المدرسية المادية التي تساعد في رعاية الموهوبين، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم .

٣. تنظيم برامج نوعية خاصة بالطلاب الموهوبين خارج وقت الدوام الرسمي، مثل يومي عطلة نهاية الأسبوع، والفترة المسائية في بعض أيام الدراسة، بحيث يتوفر الوقت الكافي لرعاية الموهوبين، وتقديم البرامج الإثرائية لهم ، خاصة وأن اليوم المدرسي الصباحي يذهب الجزء الكبير منه في تقديم الحصص الخاصة بالمقررات الدراسية.

٤. إنشاء وحدة خاصة لرعاية الموهوبين داخل الأكاديمية، بحيث تتولى هذه الوحدة الإشراف على جميع الأنشطة والبرامج الخاصة بالطلاب الموهوبين، وإعداد قاعدة بيانات بالموهوبين والموهوبات من طلبة الأكاديمية، وبناء خطة فصلية تتضمن البرامج التي يمكن تقديمها للموهوبين في كل فصل دراسي.

٥. التخفيف من الأنصبة التدريسية، والأعمال الإدارية التي يكلف بها المعلمون والمعلمات في الأكاديمية، بما يساعدهم في القيام بدور أكبر في رعاية الموهوبين، والإشراف على البرامج المقدمة لهم، مع توجيه المعلمين والمعلمات إلى ضرورة التركيز على العناية بتطوير المهارات الطلابية، وتشجيع الموهوبين والموهوبات، وعدم الاقتصار على العناية بتطوير الجوانب المعرفية فقط عند الطلاب والطالبات.

٦. توفير معلم متخصص في مجال الموهبة والإبداع، بحيث يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس على الأقل في هذا التخصص ، بالإضافة إلى اشتراط حصوله على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال رعاية الموهوبين ، بحيث يكون بمثابة أخصائي الموهبة الذي يقوم بتطبيق المقاييس العلمية الخاصة باكتشاف الموهوبين ، بالإضافة إلى قيامه بإدارة الأنشطة والبرامج الخاصة بالموهوبين داخل الأكاديمية ، إلى جانب قيامه بمتابعة تسجيل الموهوبين في البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين ، وتسهيل مشاركة طلاب وطالبات الأكاديمية من الموهوبين والموهوبات في الأنشطة المتنوعة التي تقدمها مؤسسة الملك عبد العزيز ورجالة للموهبة والإبداع .

٧. إقرار نظام حوافز داخل الأكاديمية يختص بالمزايا المالية والمعنوية الخاصة بالموهوبين والموهوبات، بحيث يتم رصد ميزانية خاصة لهذه الحوافز، ويمكن أن يتم إقرار هذا النظام من قبل مجلس إدارة الأكاديمية، بالإضافة إلى قيام إدارة الأكاديمية بتكريم الطلاب الموهوبين

والطالبات الموهوبات في الحفل الختامي للأكاديمية الذي يتم تنظيمه في نهاية العام الدراسي.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، واستكمالاً للتوصيات التي أوردها الباحث، فإنه يمكن اقتراح البحوث المستقبلية الآتية:

١. إجراء دراسة استطلاعية تتناول واقع رعاية الطلاب الموهوبين في المدارس السعودية الأخرى بالخارج والتي تتوزع في مجموعة من دول العالم.

٢. القيام بدراسة تقويمية لقياس مستوى البرامج التي تقدمها أكاديمية الحرمين السعودية لطلابها الموهوبين.

٣. إجراء دراسة ميدانية للكشف عن واقع مشاركة طلاب وطالبات المدارس السعودية بالخارج في المسابقات المحلية، والعربية، والدولية الخاصة بالطلاب الموهوبين.

مراجع الدراسة :

أبو عمار، وفاء صقر ، الجندي ، نبيل جبرين (٢٠٢٤) . التحديات التي تواجه اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في منطقة النقب كما يراها المعلمون والمرشدون . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ١٥ ، العدد ٤٤، ١٨٩-٢٠٢

أبو مغنم ، كرامي بدوي (٢٠١٨) .نموذج تقني مقترح لتحفيز جانبي الدماغ لدى الطلاب الموهوبين . ملتقى موهوبي الرياض ٢٠١٨ م . الرياض .

الإدارة العامة للمدارس في الخارج (١٤٢٢هـ) . الأكاديميات والمدارس السعودية في الخارج . الرياض.

الأصبحي ، هبة عبد الوارث (٢٠٢٤) . واقع استخدام إدارة المواهب في تنمية مهارات الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي ومديري مدارس الموهوبين . مجلة دراسات تربوية ونفسية . كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، المجلد ٣٩ ، العدد ١٣٥ ، ١٣١ - ٢٠١.

أكاديمية الحرمين السعودية في جاكرتا (١٤٤٥هـ) . نشرة تعريفية عن الأكاديمية. جاكرتا.

آل شارع ، عبد الله ، القاطعي ، عبد الله ، الضبيبان ، صالح ، الحازمي ، مطلق ، السليم ، الجوهرة (٢٠٠٠) . برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم . مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية . الرياض .

بنجر ، آمنة أرشد (١٤٢٢هـ) . دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية . مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد ٨٢ ، ٦٣ - ١١٠ .

جروان ، فتحي (١٩٨٨) . الموهبة والتفوق والإبداع . دار الكتاب الجامعي . الإمارات .

الحامد ، محمد معجب ، زيادة ، مصطفى عبد القادر ، العتيبي ، بدر جويعد ، متولي ، نبيل عبد الخالق (١٤٢٣هـ) .التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل . مكتبة الرشد ، الرياض .

الحسين ، عبد الرحمن محمد (١٤٤٤هـ) . تربية الموهوبين بالتعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة الأردنية الهاشمية وسبل الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية (دراسة مقارنة) . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية التربية ، قسم أصول التربية . الرياض .

الحميدان ، إبراهيم عبد الله (٢٠١٨) . مستوى التفكير التأملي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض . ملتقى موهوبي الرياض ٢٠١٨ م . الرياض .

الخويطر ، ريم محمد (١٤٤٤هـ) .تصور مقترح لتطوير رعاية الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية . رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية التربية ، قسم أصول التربية . الرياض .

الراجحي ، نور شرف (١٤٢٥هـ) . أثر استخدام الأنشطة الإثرائية في تحصيل المفاهيم العلمية لدى التلميذات الموهوبات في العلوم بالصف السادس الابتدائي . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، مكة المكرمة.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦). الرياض .

الزعبوط ، سمية عيد (٢٠١٧) . واقع النظريات المفسرة للموهبة في الكشف عن المفاهيم المتشابهة وخصائص معلمي الموهوبين. الملتقى الأول للتعريف بالموهبة والإبداع في لبنان . شبكة المؤتمرات العربية ، بيروت .

السبيعي ، خالد صالح ، الداود ، منال سعد (١٤٣٩هـ) . الإثراء الوظيفي لدى العاملات بمجال الموهوبات في إدارة التعليم بمحافظة الخرج وعلاقته برضاهن الوظيفي . مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد ١٤٨ ، ٧٩ - ٩٩ .

السبيعي ، معيوف (٢٠٠٩) . الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية. دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان .

سعادة ، جودت أحمد (٢٠٠٩) . المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين. دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

شحاتة ، حسن ، النجار ، زينب (١٤٢٤هـ) معجم المصطلحات التربوية والنفسية .الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

الطويهر ، غريبة فريح (١٤٣٩ هـ) . تصور مقترح للشراكة بين القطاع الخاص والتعليم العام في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية التربية ، قسم أصول التربية ، الرياض .

عبود ، يسري زكي ، المقصودي ، سليم أحمد (٢٠١٤) . بناء وتقنين مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد ٩ ، العدد ١ ، ٧٠ - ٨٩ .

العساف ، صالح حمد (١٤٢٤هـ) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . الرياض ، مكتبة العبيكان .

العقاد ، هديل محمد ، العودات ، علي مصلح ، كنعان ، عيد محمد (٢٠٢٥) . التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن . مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية . المجلد ٣٩ ، العدد ٢٣١، ٢٣ - ٣٦ .

عليو ، عليو علي إبراهيم ، عبد القادر ، إيمان فاروق محمد (٢٠٢٤) . رؤية مستقبلية لإنشاء مركز لرعاية جماعات الموهوبين والمتفوقين بجامعة أسيوط : دراسة استشرافية . مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٤٠ ، العدد ٧ ، ٢٥٠ - ٢٨١ .

القاضي ، سعيد إسماعيل (١٤٢٤هـ) . التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة.

القحطاني ، أحمد علي (٢٠٢٤) . الإبداع الوظيفي لدى معلمي الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية ، العدد ٤٦ ، ١٦٤ - ١٩٩ .

القحطاني ، سعود محمد (٢٠١٨) . الحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلميهم بمدينة الرياض . ملتقى موهوبي الرياض ٢٠١٨ م . الرياض .

القحطاني ، غزيل عبد الله (١٤٤٣هـ) . تصور مقترح للتربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية التربية ، قسم أصول التربية . الرياض .

القحطاني ، محمد علي (١٤٤٤هـ) . تصور مقترح لتطوير المدارس السعودية في الخارج في ضوء الثورة الصناعية الرابعة . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية التربية ، قسم أصول التربية . الرياض .

المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع (٢٠١٩) . مسيرة : بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيس المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع (٢٠٠٩ – ٢٠١٩) . جامعة الملك فيصل ، الإحساء .

مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٢٥) . الملتقى الخليجي للموهبة والإبداع تحت عنوان : تنمية المواهب في الطفولة المبكرة بدول الخليج . مسترجع من : www.abegs.org

مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة (٢٠٢٥) . مسترجع من : www.mawhiba.org

الموفيني ، جهاد علي ، النصراوين ، معين سليمان (٢٠٢٤).اتجاهات الطلبة الموهوبين في الأردن نحو توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته بالعملية التعليمية.مجلة جامعة أم القربللعلوم التربوية والنفسية،المجلد١٦،العدد١،٦٩-٧٨

النذير ، محمد عبد الله (٢٠١٨) . تحليل السمات الجرافولوجية لدى الطلاب الموهوبين السعوديين المشاركين في الأولمبياد الدولي للرياضيات . المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد (١) ، العدد (٣) .

النوفل ، محمد فاهد (٢٠٢١) . واقع ممارسة قائدي المدارس السعودية في الخارج لأدوارهم القيادية في ضوء مدخل القيادة التشاركية . المجلة العلمية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط المجلد السابع والثلاثون ، العدد الثاني ، ٤٠٦ - ٤٤٩ .

هيئة تقويم التعليم والتدريب (١٤٤١هـ) . معايير معلمي الموهوبين . الرياض .

وزارة المعارف (١٤١٦هـ) . سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية . الرياض .

ترجمة المراجع العربية إلى اللغة الإنجليزية:

Abu Ammar, W. S., & Al-Jundi, N. J. (2024). Challenges facing the identification and care of gifted students in the Negev region as perceived by teachers and counselors. *Al-Quds Open University Journal for Educational & Psychological Research & Studies*, 15(44), 189–202.

Abu Mughannam, K. B. (2018). A proposed technological model to stimulate both sides of the brain in gifted students. *Riyadh Gifted Students Forum 2018*. Riyadh, Saudi Arabia.

General Administration of Schools Abroad. (2001). *Saudi academies and schools abroad*. Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Asbahi, H. A. (2024). The reality of using talent management in developing gifted students' skills in Saudi Arabia from the perspective of supervisors, teachers, and principals of gifted schools. *Journal of Educational and Psychological Studies, Faculty of Education, Zagazig University*, 39(135), 131–201.

Al-Haramain Saudi Academy in Jakarta. (2023). *Introductory bulletin of the academy*. Jakarta, Indonesia.

Al-Share' Al-, A., Al-Qat'i, A., Al-Dhubayban, S., Al-Hazmi, M., & Al-Sulaim, J. (2000). *Program for identifying and nurturing gifted students*. King Abdulaziz City for Science and Technology. Riyadh, Saudi Arabia.

Banjr, A. A. (2001). The role of extracurricular activities in nurturing gifted Saudi girls at the primary stage from an educational perspective. *Arab Gulf Message Journal*, 82, 63–110.

Jarwan, F. (1988). *Giftedness, excellence, and creativity*. University Book House. UAE.

Al-Hamed, M. M., Ziyada, M. A., Al-Otaibi, B. J., & Metwally, N. A. (2002). *Education in the Kingdom of Saudi Arabia: Present vision and future foresight*. Al-Rushd Library. Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Hussain, A. M. (2022). *Gifted education in public education in the United States and the Hashemite Kingdom of Jordan and how to benefit from them in Saudi Arabia: A comparative study* (Unpublished doctoral dissertation). Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, College of Education, Department of Educational Foundations. Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Humaidan, I. A. (2018). Reflective thinking level among gifted intermediate students in Riyadh city. *Riyadh Gifted Students Forum 2018*. Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Khuwaiter, R. M. (2022). *A proposed framework for developing gifted education in public education in Saudi Arabia in light of global experiences* (Unpublished doctoral dissertation). Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, College of Education, Department of Educational Foundations. Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Rajhi, N. S. (2004). *The impact of using enrichment activities on acquiring scientific concepts among gifted sixth-grade female students* (Unpublished master's thesis). Umm Al-Qura

University, College of Education, Department of Curriculum and Instruction. Makkah, Saudi Arabia.

Vision 2030 of the Kingdom of Saudi Arabia. (2016). Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Zaboot, S. E. (2017). The reality of talent theories in identifying similar concepts and characteristics of gifted teachers. *The First Forum for the Introduction of Giftedness and Creativity in Lebanon*. Arab Conferences Network, Beirut, Lebanon.

Al-Subaie, K. S., & Al-Dawood, M. S. (2018). Job enrichment among female workers in the gifted education department in Al-Kharj Education Administration and its relationship to their job satisfaction. *Arab Gulf Message Journal*, 148, 79–99.

Al-Subaie, M. (2009). *Identification of gifted students through school activities*. Al-Yazouri Publishing & Distribution. Amman, Jordan.

Saada, J. A. (2009). *The school curriculum for gifted and talented students*. Dar Al-Shorouk Publishing and Distribution. Amman, Jordan.

Shehata, H., & Al-Najjar, Z. (2003). *Dictionary of educational and psychological terms*. Egyptian Lebanese House. Cairo, Egypt.

Al-Tuwaiher, G. F. (2018). *A proposed framework for partnership between the private sector and public education in nurturing gifted students in Saudi Arabia in light of global experiences* (Unpublished doctoral dissertation). Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, College of Education, Department of Educational Foundations. Riyadh, Saudi Arabia.

Aboud, Y. Z., & Al-Maqsoudi, S. A. (2014). Constructing and standardizing a behavioral characteristics scale for identifying gifted students at King Faisal University. *Taybah University Journal of Educational Sciences*, 9(1), 70–89.

Al-Assaf, S. H. (2003). *Introduction to research in behavioral sciences*. Al-Obeikan Library. Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Aqqad, H. M., Al-Oudat, A. M., & Kan'an, E. M. (2025). Identifying underachieving gifted students in Jordan. *An-Najah University Journal for Research - Humanities*, 39(231), 23–36.

Aliyu, A. A. I., & Abdel Qader, I. F. M. (2024). A futuristic vision for establishing a center for gifted and talented groups at Assiut University: A foresight study. *Assiut University Journal of Education*, 40(7), 250–281.

Al-Qadi, S. I. (2003). *Islamic education between authenticity and modernity*. Alam Al-Kutub. Cairo, Egypt.

Al-Qahtani, A. A. (2024). Functional creativity among teachers of gifted students in Saudi Arabia. *International Journal of Arts, Humanities and Social Sciences, Arab Academy for Human and Applied Sciences*, 46, 164–199.

Al-Qahtani, S. M. (2018). Counseling needs of gifted students as perceived by their teachers in Riyadh city. *Riyadh Gifted Students Forum 2018*. Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Qahtani, G. A. (2021). *A proposed framework for entrepreneurial education for gifted secondary school students in Saudi Arabia in light of contemporary global trends* (Unpublished doctoral dissertation). Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, College of Education, Department of Educational Foundations. Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Qahtani, M. A. (2022). *A proposed framework for developing Saudi schools abroad in light of the Fourth Industrial Revolution* (Unpublished doctoral dissertation). Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, College of Education, Department of Educational Foundations. Riyadh, Saudi Arabia.

National Center for Giftedness and Creativity Research. (2019). *Milestones: On the occasion of the 10th anniversary of the National Center for Giftedness and Creativity (2009–2019)*. King Faisal University. Al-Ahsa, Saudi Arabia.

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2025). *Gulf Forum for Giftedness and Creativity titled: Developing talents in early childhood in the Gulf States*. Retrieved from https://www.abegs.org

King Abdulaziz and His Companions Foundation for Giftedness and Creativity (Mawhiba). (2025). Retrieved from https://www.mawhiba.org

Al-Mufini, J. A., & Al-Nusrawin, M. S. (2024). Attitudes of gifted students in Jordan towards the use of artificial intelligence and its applications in the educational process. *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 16(1), 69–78.

Al-Nadheer, M. A. (2018). Graphological analysis of Saudi gifted students participating in the International Mathematics Olympiad. *International Journal of Educational Sciences Research*, 1(3).

Al-Nawfal, M. F. (2021). The reality of the leadership roles practiced by leaders of Saudi schools abroad in light of the participatory leadership approach. *Scientific Journal, Faculty of Education, Assiut University*, 37(2), 406–449.

Education and Training Evaluation Commission. (2020). *Gifted teachers' standards*. Riyadh, Saudi Arabia.

Ministry of Education. (1995). *Educational policy in the Kingdom of Saudi Arabia*. Riyadh, Saudi Arabia.